



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2773

التاريخ : الأحد 2013/2/17

الفبر الرئيسي



خليل الحية: ملف الحريات العقبة
الرئيسة أمام المصالحة وبدونه لن
تذهب حماس إلى الانتخابات

... ص 4

أبرز العناوين



النائب البردويل: سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للرد على ترحيلنا من بلغاريا
بلغاريا: قرار ترحيل وفد نواب حماس تم بالتنسيق والتشاور مع خارجية السلطة الفلسطينية
مركز القدس الدولي: "إسرائيل" تستعد لتهويد 296 موقعا تاريخيا في فلسطين
الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لاحترام كامل لحقوق الإنسان تجاه المعتقلين والمحتجزين لديها
نصر الله: لدينا في لبنان كل ما يلزم لأي حرب محتملة مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5. النائب البردويل: سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للرد على ترحيلنا من بلغاريا
6. الحكومة في غزة تتهم حركة فتح بإعاقة عمل لجنة الانتخابات المركزية
7. لجنة الانتخابات تؤكد كفاءة طواقمها.. وتستهن انتقادات المرصد الأورومتوسطي
7. النائب عبد الجواد: إجراء الانتخابات في ظروف غير مهيأة يزيد الأوضاع تعقيداً
7. فياض يعد إضراب اتحاد المعلمين بالضفة "مخالفاً للقانون" ويهدد المشاركين فيه
8. تيسير خالد: شروط المفاوضات الفلسطينية "حديديّة" ولا يمكن التراجع عنها
9. عباس يبدأ زيارة لباكستان
9. الهباش: لا تغييرات في رحلات معتمري غزة والخطوط الفلسطينية هي الناقل الحصري
9. الضفة: "الشؤون الاجتماعية" تقدم مساعدات مالية لـ 99 ألف أسرة فقيرة

المقاومة:

10. أبو مرزوق: ترحيل النواب الفلسطينيين من بلغاريا إهانة توجب الاعتذار
10. البردويل: حماس لن تتراجع عن هدفها بتحرير فلسطين لا بالاحتواء ولا بالضرب ولا بالقمع
11. أبو مرزوق: لقاء بين حماس وفتح في القاهرة بعد عشرة أيام
11. أبو زهري يستهن ادعاءات فتح حول تخريب تسجيل الناخبين
11. حماس تتهم السلطة الفلسطينية باعتقال سبعة من أنصارها في الضفة
11. رياح مهنا: لا توجد إرادة سياسية لإنهاء الانقسام لدى حركتي فتح وحماس
12. حماس: لا مفاوضات مع "إسرائيل" حول حصار غزة والأمر يتعلق بشكوى إلى مصر حول الأسرى
12. حماس تحذر من اعتزام الاحتلال القيام بتهويد 298 موقعاً تاريخياً في فلسطين
13. حماس تندد بالحملة المصرية على الأنفاق.. وتعدّها تجديداً للحصار
13. فتح: لن يكون سلام واستقرار في المنطقة دون إطلاق سراح أسرى الحرية
13. تيسير خالد يدعو لنقل ملف الأسرى الفلسطينيين إلى مجلس الأمن
13. الجبهة الديمقراطية تؤكد استمرار النضال والتضامن مع الأسرى حتى إنجاز حريتهم
14. لبنان: اعتصام لفتح دعماً للأسرى في سجون الاحتلال
14. القيادة العامة تستهن صمت السلطة تجاه طرد النواب ببلغاريا
14. القيادة العامة تنفي أنباء عن تعرض جبريل لمحاولة اغتيال في دمشق
15. الزهار يحصل على سند في تلاوة القرآن الكريم

الكيان الإسرائيلي:

15. مع ابتداء محاكمته اليوم: ليبرمان ينكر التهم الموجهة إليه ونائبه الشاهد الرئيسي ضده
15. "إسرائيل" صواريخ جديدة لـ"القبة الحديدية"
16. "إسرائيل" تنفي اعتقال أي مشتبه بهم "من دون علم احد"
16. موقع "وللا": مرونة "إسرائيل" تجاه غزة تكمن في الرضا عن إجراءات مصر ضد تهريب السلاح
16. الجيش الإسرائيلي: علاج خمسة سوريين في مستشفى صفد

32. ننتياهو غارق في "الآيس كريم" وثلاث الإسرائيليين يواجهون خطر الفقر

الأرض، الشعب:

- 17 33. مركز القدس الدولي: "إسرائيل" تستعد لتهويد 296 موقعاً تاريخياً في فلسطين
- 18 34. الضفة: اتحاد المعلمين يعلن الإضراب اليوم والخميس المقبل
- 18 35. أكثر من 40 إصابة بمواجهات بين قوات الاحتلال ومتظاهرين في بدو والجيب شمال غرب القدس
- 19 36. "الأسرى للدراسات": 4500 أسير في سجون الاحتلال منهم 200 طفل و14 أسيرة
- 19 37. "إسرائيل" تستولي على فندق في أبو ديس
- 20 38. الاحتلال يعتقل فلسطينيين بالضفة من بينهم ثلاثة أطفال
- 20 39. مركز الشؤون الفلسطينية: سلطة رام الله متورطة في تحريض بلغاريا على وفد حماس البرلماني
- 20 40. اتصالات فلسطينية إسرائيلية حول قضية الأسرى المضربين عن الطعام
- 21 41. الأسير العيساوي: لا طريق أمامي سوى الاستمرار بالإضراب حتى الحرية
- 21 42. عائلة الأسير الشراونة تعلن الإضراب عن الطعام اليوم في مقر الصليب الأحمر
- 21 43. حقوقي فلسطيني: إصابة الأسير العيساوي بالشلل العصبي
- 22 44. معطيات: 23 اعتداء على الصحفيين في القدس المحتلة سنة 2012
- 22 45. بيت لحم تستقطب 7400 سائحا خلال اليومين الماضيين
- 22 46. مؤسسة شاهد: استهداف فلسطيني سورية مستمر لغياب الضغوط
- 23 47. غزة تحتفل بتزويج 200 عريس من الشباب وكبار السن
- 23 48. انخفاض أعداد الغزيين المسافرين إلى مصر
- 23 49. الاحتلال يعتقل رسام الكاريكاتير الفلسطيني محمد سباعنة على معبر "الكرامة"

اقتصاد:

24 50. 38.4 مليون دولار صافي أرباح بنك فلسطين في سنة 2012

الأردن:

24 51. مدير "الشؤون الفلسطينية" والسفير التركي يبحثان واقع مخيمات الفلسطينيين وأوضاع "الأونروا"

لبنان:

24 52. نصر الله: لدينا في لبنان كل ما يلزم لأي حرب محتملة مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

- 25 53. مصدر عسكري مصري: عدد الأنفاق على الحدود مع غزة لا يتجاوز 225 نفقا
- 25 54. مساعد لخامنئي: إيران ستأثر قريباً من "إسرائيل" لمقتل قائد بالحرس الثوري
- 25 55. قناة السويس: خط السكك الحديدية الإسرائيلي لن يؤثر على حركة البضائع

دولي:

25. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لاحترام كامل لحقوق الإنسان تجاه المعتقلين والمحتجزين لديها
26. بلغاريا: قرار ترحيل وفد نواب حماس تم بالتنسيق والتشاور مع خارجية السلطة الفلسطينية
26. واشنطن: قرار بلغاريا ترحيل وفد حماس سيادي
26. نولاند: موقف الولايات المتحدة من المصالحة الفلسطينية يكون من خلال ما يحصل فعلاً
27. أستراليا كانت على علم بقضية السجين "أكس" في "إسرائيل"
27. عالم اجتماع بولندي يرفض الدعوات بعدم زيارة "إسرائيل" بالرغم من موافقه الرفض لسياساتها
27. أيرلندا تعد بدعم قضية النازحين من سورية إلى لبنان
28. باريس غير مقتنعة بوضع "حزب الله" على لائحة الإرهاب

مختارات:

28. البنك الدولي: 40 مليار دولار خسائر الدول النامية من الفساد

حوارات ومقالات:

28. لماذا تعارض "إسرائيل" تعيين هاغل وزيراً للدفاع الأمريكي؟!... عبد الله محمد القاق
30. تراجع الدور التركي في القضية الفلسطينية... محمد نور الدين
32. بلغاريا إذ تنضم للحرب على حزب الله وحماس... عريب الرنتاوي
33. فلسطين: مسؤولية حقوق الإنسان!... جيمس زغبى
35. إعدام سامر العيساوي... سري القدوة

كاريكاتير:

1. خليل الحية: ملف الحريات العقبة الرئيسة أمام المصالحة وبدونه لن تذهب حماس إلى الانتخابات

غزة - حامد جاد: اعتبرت حركة حماس بلسان عضو مكتبها السياسي، خليل الحية، أن عدم إنهاء ملف الحريات في الضفة الغربية يقف عقبة كأداء أمام تحقيق المصالحة وأنه بدون إنهاء هذا الملف لن تذهب حركته إلى الانتخابات ولن تكون هناك مصالحة حقيقية بين حركتي فتح وحماس. وأكد الحية، في ندوة سياسية نظمها أمس منتدى الإعلاميين في مقره بمدينة غزة، أن حركته على استعداد لتحمل اعتقالات الاحتلال لأنصار حماس في الضفة الغربية "لأن معركتنا مع الاحتلال طبيعية ومستمرة، ولكنها حماس لا تتفهم الحملات الشرسة التي تشنها أجهزة السلطة ضد أنصار الحركة مع بداية كل جولة حوار"، مشدداً أن كل جولات الحوار السابقة فشلت بسبب ملف المعتقلين السياسيين بالضفة الغربية. وأوضح أن المسح الأمني والفصل الوظيفي ما يزال قائماً، على الرغم من أن رئيس السلطة محمود عباس أصدر قراراً بإلغائه، "وما يزال يرفض طلب توظيف أي شخص يُعرف أنه من حماس، كما يُرفض طلب إعادة أي مفصول". وأشار الحية إلى أن ملف الاعتقال السياسي في غزة انتهى، "والسجون مفتوحة لوسائل الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان للإطلاع عليها" مبيناً أن حركته قدمت تسهيلات كثيرة لأبناء حركة فتح العائدين إلى غزة من

الخارج والذين خرجوا من غزة عقب أحداث حزيران/ يونيو 2007 بينما الاعتقالات والاستدعاءات وإغلاق المؤسسات ومصادرة أموال أبناء حماس في الضفة أمر مستهجن. وطالب الحية بإنهاء ملف الحريات بالضفة وإطلاق عمل المشاورات لتشكيل الحكومة، مع الاستمرار بتهيئة المناخات الإيجابية للانتخابات، مؤكداً أنّ تشكيل الحكومة القادمة للإشراف على الانتخابات، أول خطوة لإنهاء الانقسام.

وقال الحية بالرغم من "كل العقبات، معنيون في حماس بانجاز المصالحة، ويجب أن يبقى الجو الايجابي حاضرا، فالمصالحة لم تنتكس ولم تتجمد، وحوارات القاهرة خطوة على طريق المصالحة لكنها ما زالت بطيئة فحماس بذلت في كل الحوارات السابقة جهدا غير عادي لإتمامها، ونأمل بالعمل على تعزيز الشراكة الفلسطينية في مؤسسات السلطة بالضفة والقدس والدوائر والأمن".

ولفت إلى أنّ حركتي حماس وفتح اتفقتا خلال الاجتماعات الأخيرة على إعادة توحيد مؤسسات السلطة وترتيب أوراق حكومتي غزة والضفة، وتهيئة المناخات للانتخابات "فحماس لا تخشى من أي انتخابات قادمة" والتزامن بين إجراء انتخابات المجلس الوطني والتشريعي والرئاسة، إضافة إلى الاتفاق على كل القضايا الأمنية بما فيها حماية المقاومة وأعداد العاملين بالأجهزة الأمنية بالضفة وغزة وإنهاء التنسيق الأمني بالضفة.

وبين أنه تم الاتفاق على أن تكون مدة حكومة الوحدة 7 أشهر، وأن يرأسها الرئيس عباس وهو ما تم الاتفاق عليه "باتفاق الدوحة"، لافتاً أن أبو مازن خلال لقائه مشعل في لقاء الإطار القيادي عاد بالاتفاق وقلص من مدة ترأسه للحكومة لمدة 3 أشهر، معرباً عن رفض حركته لتلك المدة وتمسكها بما تم الاتفاق عليه سابقاً. وقال "اتفقنا على إجراء انتخابات المجلس الوطني والتشريعي ضمن التمثيل النسبي 75% إلى 25%، وبعد ذلك طلب من قبول نسبة 50 إلى 50، ومع ذلك قبلنا الأمر من أجل تذليل العقبات وتغليب المصلحة الوطنية".

وأشار إلى أن "حماس تبذل جهوداً كبيرة على المستوى السياسي والميداني لإنهاء معاناة الأسرى داخل السجون، خصوصاً المضربين عن الطعام"، مطالباً الرئيس عباس "بالاتجاه إلى تفعيل محاكمة الاحتلال على جرائم حربه ضدهم".

الغد، عمان، 2013/2/17

2. النائب البردويل: سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للرد على ترحيلنا من بلغاريا

غزة - فتحي صباح: اتهم النائب عن حركة حماس صلاح البردويل وزارة الخارجية البلغارية بمحاولة استغلال الانقسام الفلسطيني "لدقّ الأسافين" بين الفلسطينيين، وإظهار بأن ترحيل وفد حماس المؤلف منه ومن النائبين إسماعيل الأشقر ومشير المصري، "تم بعد اتصال وزير الخارجية البلغاري بوزير الخارجية في (حكومة السلطة الفلسطينية) رياض المالكي".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في معبر رفح فور وصوله أمس، إن الوفد التقى السفير الفلسطيني في العاصمة البلغارية صوفيا، أحمد المذبوح الذي رحب بالوفد، و "لم يظهر أي رفض أو احتجاج على زيارتنا أو لقاءاتنا". واستهجن ترحيل الوفد على يد الأمن البلغاري، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للرد على هذا الأمر. وقال إن "الوفد تلقى دعوة من مركز الشرق الأوسط للدراسات في العاصمة البلغارية لزيارة البلاد وإجراء عدد من اللقاءات الشعبية والرسمية والنيابية". وأضاف أنه تم استقبال الوفد في شكل

لائق في صوفيا، والتقى عدداً من البرلمانيين، وقادة الأحزاب، ووسائل الإعلام، وطلاب من جامعة صوفيا، وسفراء عدد من الدول.

وأوضح أن الوفد فوجئ في اليوم الثالث من الزيارة بـ"حجم الضغوط في اليوم الثالث من قبل الجهات الأمنية البلغارية ووسائل إعلام محلية على منظمي هذه اللقاءات الذين لم يأبهوا في البداية لهذه الضغوط، لكن الأمر وصل إلى حد التهديد الأمني بعد ذلك". وأشار إلى أن الوفد قرر في أعقاب ذلك تقليص مدة الزيارة ومغادرة البلاد، قبل أن يقتحم رجال الأمن البلغاريون غرف أعضاء الوفد ويطلبون منهم المغادرة بقرار من أعلى المستويات في بلغاريا.

واستهجن "هذا التصرف تجاه نواب ممثلين للشعب الفلسطيني يحملون الحصانة"، واصفاً ما جرى بأنه "إهانة ونقطة سوداء على من اتخذ القرار". واعتبر أن ترحيلهم "مخالف لكل القوانين والأعراف الدبلوماسية في حق من دخلوا البلاد في شكل شرعي ويتمتعون بحصانة دبلوماسية".

وطالب الحكومة البلغارية بالاعتذار عما جرى، معتبراً أنه "يظهر مدى التناقض الواضح بين المواقف العملية التي يتخذها الاتحاد الأوروبي، وبلغاريا أحد أعضائه، على الأرض وبين ما يتشدد به حول الديمقراطية". واعتبر أن "العالم يعيش أزمة أخلاقية حقيقية، ففي حين يتاح المجال للاحتلال وروايته ويدعم في ظلمه وجرائمه، يحظر على الفلسطيني أن يقدم قضيته". وقال: "سنواصل العمل على الصعد كافة لإظهار قضيتنا وإثبات عدالتها في مواجهة الظلم والاحتلال".

وأشار إلى أن "وضع حماس على قائمة الإرهاب الدولية في أوروبا وأميركا فيه الكثير من الدجل والظلم، في حين أن الاحتلال يمارس الجرائم في حق الشعب الفلسطيني ولا يحاسب أو يعاقب بل تفتح له الأبواب".

الحياة، لندن، 2013/2/16

3. الحكومة في غزة تتهم حركة فتح بإعاقة عمل لجنة الانتخابات المركزية

غزة: اتهمت الحكومة الفلسطينية في غزة حركة فتح بإعاقة عمل لجنة الانتخابات المركزية في القطاع، مؤكدة اعتقالها اثنين من كوادر الحركة بتهمة تمزيق السجل الانتخابي في احد المراكز شمال القطاع. وكانت حركة فتح نددت باعتقال اثنين من كوادرها من قبل الحكومة في غزة، مؤكدة ان اعتقالهما تم على خلفية نشاطهما في دعوة المواطنين للتسجيل للانتخابات.

وقالت الشرطة الفلسطينية في غزة انها اعتقلت مساء يوم الجمعة (2/15) في مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة اثنين من كوادر حركة "فتح" بعد قيامها بتمزيق السجل الانتخابي في إحدى مراكز التسجيل البلدة. وأضافت في تصريح مقتضب لها: " أن المواطنين سعيد أحمد كيلاني ورائد عطية كيلاني قاما بتمزيق السجل الانتخابي وإعاقة عملية تسجيل الناخبين شمال قطاع غزة في مركز التسجيل بمدرسة الشيماء مما استدعى تدخل الشرطة واعتقالهما".

قدس برس، 2013/2/16

4. لجنة الانتخابات تؤكد كفاءة طواقمها.. وتستهجن انتقادات المرصد الأورومتوسطي

غزة - رام الله: أكدت لجنة الانتخابات المركزية، أمس، كفاءة طواقمها العاملة في تسجيل الناخبين في الضفة وقطاع غزة. وأضافت في بيان لها إنه منذ انطلاق عملية التسجيل يوم الاثنين الماضي نجحت لجنة

الانتخابات المركزية في تسجيل عشرات آلاف المواطنين في الضفة وقطاع غزة، ووصل عدد المسجلين حتى ظهر اليوم أكثر من 224 ألف مواطن ومواطنة في الضفة وقطاع غزة. واستهجنّت اللجنة، البيان الذي أصدرته مؤسسة "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان"، وأشارت فيه إلى ارتباك اللجنة وعدم جاهزيتها للتسجيل في قطاع غزة، كما يتهم طواقم اللجنة بعدم الكفاءة في التقيد بالإجراءات والتعليمات الصادرة إليها. وأكدت اللجنة أنها نجحت حتى الآن في تسجيل أعداد كبيرة من المواطنين وفي وقت قياسي، وهي تبذل كل ما بوسعها لتسهيل العملية طبقاً للقانون والخطة الموضوعية، وهي جاهزة للتعامل مع أي شكوى أو ملاحظة ترد إليها بالطرق الرسمية وخلال زمن قياسي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/17

5. النائب عبد الجواد: إجراء الانتخابات في ظروف غير مهيأة يزيد الأوضاع تعقيداً

نابلس: قال النائب د. ناصر عبد الجواد إن إجراء الانتخابات الفلسطينية حاجة مهمة وضرورية، وإن إنهاء الانقسام بات هم الجميع وليس هم أحد بحد ذاته. وأكد في تصريح صحفي له على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن إجراء الانتخابات مهم في أجواء وظروف مناسبة تعبر عن ضمير الشعب الفلسطيني، وتمثل إرادته الحقيقية وتوجهاته، وإن إجراءها في ظروف غير مهيأة لن تحل المشكلة القائمة، بل قد تزيد الأوضاع الداخلية تعقيداً، وقد يتكرس الانقسام الفلسطيني أكثر وأكثر، وقد ينتج عنها ما لا يحمد عقباه. وبين أنه "ومن خلال الواقع المشاهد أمام أعيننا فإن الظروف الحالية التي نعيشها في الضفة الغربية لا يمكن على ضوءها عقد انتخابات نزيهة وشفافة يأمن فيها الجميع على إجراء هذه الانتخابات بصورة طبيعية، فالأجواء في الضفة الغربية مثلاً حتى هذه اللحظة لا يمكنها أن تنتج انتخابات حقيقية تعبر عن ضمير الشعب الفلسطيني ويعتمد عليها في حل الإشكال الفلسطيني الداخلي، في ظل استمرار أجواء الرعب الأمني والخوف من سيف الأجهزة الأمنية المسلط على الرقاب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/16

6. فياض يعد إضراب اتحاد المعلمين بالضفة "مخالفاً للقانون" ويهدد المشاركين فيه

رام الله - وفا: أعرب رئيس الوزراء سلام فياض، عن استغرابه إزاء إعلان الاتحاد العام للمعلمين الإضراب الشامل الأحد، وكذلك يوم الخميس المقبل على خلفية التأخير في صرف راتب شهر كانون الثاني الماضي. وقال رئيس الوزراء: "بالنظر لما يلحقه الإضراب من ضرر فادح بالعملية التربوية، وبما يمس الحق في التعليم، فإنني أدعو الاتحاد العام للمعلمين إلى العدول عن قراره بالإضراب، والمعلمين وكافة العاملين في قطاع التربية والتعليم إلى الالتحاق بعملهم كالمعتاد، وبخلاف ذلك، فإن الحكومة ستعتبر عدم الالتحاق بالعمل يوم الأحد ويوم الخميس القادم، كما في أي يوم آخر يتم فيه الإضراب بشكل غير قانوني، امتناعاً عن العمل".

وقال فياض "إن الجميع يعلم أن التأخير المذكور يعود لعدم قدرة الحكومة على الوفاء بهذا الالتزام الهام في ظل استمرار حجز الأموال الفلسطينية من قبل حكومة الاحتلال وعدم ورود ما يكفي من المساعدات الخارجية، بما في ذلك من خلال شبكة الأمان المالي العربية".

وأكد أن كل ما تم توفيره من موارد خلال الأسابيع القليلة الماضية، وبما يشمل ما أُفرج عنه جزئياً من قبل سلطات الاحتلال، تم استخدامه لتسديد الاستحقاقات المتبقية من رواتب شهري تشرين الثاني وكانون الأول من العام الماضي، مضيفاً بأن الحكومة لا تزال تبذل قصارى جهدها لدفع رواتب شهر كانون الثاني، وفي أسرع وقت ممكن.

وأكد فياض "احترام الحكومة لحرية العمل النقابي، بما في ذلك الحق في الإضراب وفق القانون، الأمر الذي يعني بالضرورة الالتزام بأحكام القانون، وبما يشمل مراعاة كافة النواحي الإجرائية المتعلقة بالدعوة إلى الإضراب، والتي تم تجاهلها وتجاوزها في الدعوة للإضراب التي أصدرها أمس الاتحاد العام للمعلمين، وذلك بالإضافة إلى تعارض هذه الدعوة مع الروح الإيجابية للحوار الذي أفضى مؤخراً للتوافق مع الاتحاد بشأن قضايا مطلوبة هامة للمعلمين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/17

7. تيسير خالد: شروط المفاوضات الفلسطينية "حديديّة" ولا يمكن التراجع عنها

رام الله: نفى تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان يكون الرئيس عباس قد تلقى وعداً بالإفراج عن 550 أسيراً فلسطينياً، بينهم قيادات عشية زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة. وشدد تيسير خالد في تصريحات لـ"قدس برس" على أن الجانب الفلسطيني لم يسمع من الإدارة الأمريكية أي كلمة بخصوص الأسرى المضربين عن الطعام منذ شهر، أو الحديث عن حقوق الإنسان في السجون الإسرائيلية التي تنتهك يوميا. وشكك المسؤول الفلسطيني بإمكانية إقدام إسرائيل على خطوة توصف بمبادرة حسن نية للإفراج عن أسرى "لأن سلوك هذه الحكومة إجرامي وغير مسؤول، وليست معنية بأي حل سياسي"، نافيا بشدة وجود ضغوط أمريكية على تل أبيب، مضيفاً "توجهات إدارة أوباما تتوقف على ما يصدره مكتب نتياهو".

وحول تعويل الجانب الفلسطيني على زيارة أوباما للمنطقة، أشار خالد إلى أن تسريبات البيت الأبيض تؤكد بأن أوباما قادم للمنطقة من أجل الاستماع للأطراف، وسيدرس احتمالات خطواته القادمة ولا آمال كبيرة تعلق على الزيارة، حسب قوله.

ونفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير موافقة الجانب الفلسطيني على العودة للمفاوضات لعدة شهور مقابل تجميد الاستيطان بالضفة وفقا لما نقلته صحيفة معاريف العبرية عن المستشار السياسي لرئيس السلطة نمر حامد، مضيفاً "هذا غير مقبول إطلاقاً أن نبقى في إطار مفاوضات تستمر سنتين أو ثلاث، و أن الأمور واضحة بخصوص المفاوضات التي لا بد أن تنطلق على أساس الشرعية الدولية وأن هذه الشروط الفلسطينية حديديّة ولا يمكن التراجع عنها".

قدس برس، 2013/2/16

8. عباس يبدأ زيارة لباكستان

إسلام أباد - وفا: وصل الرئيس محمود عباس، أمس، إلى العاصمة الباكستانية إسلام أباد، في زيارة دولة، تستمر ثلاثة أيام. ويرافق عباس في زيارته، وزير الخارجية رياض المالكي، والناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، والمستشار الدبلوماسي للرئيس مجدي الخالدي.

وكان في استقبال الرئيس: وزير الصناعة الباكستاني مخدوم شهاب الدين، وسفير فلسطين لدى باكستان وليد أبو علي، والسفراء العرب لدى باكستان. واستعرض الرئيس حرس الشرف، وسيكون الاستقبال الرسمي الأحد. وأدلى عباس لدى وصوله إسلام أباد بتصريح للصحفيين شكر فيه باكستان على تصويتها لصالح فلسطين بالأمم المتحدة، وقال: "إنه سيبحث في زيارته تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/17

9. الهباش: لا تغييرات في رحلات معتمري غزة والخطوط الفلسطينية هي الناقل الحصري

رام الله - وفا: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش، أمس، إنه لا يوجد أي تغييرات على جدول رحلات المعتمرين من محافظات قطاع غزة.

وقال الهباش في بيان صحفي، إنه من المنتظر خروج الفوج الرابع من المعتمرين يوم الأربعاء القادم، وعودة الفوج الثاني من المملكة العربية السعودية من المعتمرين الذين أدوا المناسك قبل أسبوعين، على الطائرات نفسها التي ستقل المغادرين إلى الديار الحجازية، وذلك عبر مطار العريش الدولي.

ودعا الهباش إلى عدم إقحام السياسة في رحلات الحج والعمرة، وعدم تدخل القوى السياسية في قطاع غزة في شؤون الحج والعمرة، لأن من شأن ذلك أن يشوش على أداء هذه العبادة الدينية، كما أنه يلحق ضرراً مادياً بليغاً بشركات العمرة وبالمعتمرين على حد سواء.

وأكد أن دور وزارة الأوقاف في رحلات العمرة هو دور إشرافي فقط، وأنها لا تتدخل في تفاصيل عمل الشركات، وأن مهمتها الأساس هي حماية هذه الشركات وحماية مصالح المعتمرين في الوقت نفسه.

الأيام، رام الله، 2013/2/17

10. الضفة: "الشؤون الاجتماعية" تقدم مساعدات مالية لـ 99 ألف أسرة فقيرة

رام الله - معا: قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية ماجدة المصري، إن الوزارة تقدم مساعدات مالية لـ 99 ألف أسرة فقيرة، بينها 88 ألف أسرة تحت مستوى خط الفقر الوطني، وأنها تسعى للوصول إلى 120 ألف أسرة ضمن شبكة الأمان الاجتماعي.

وأشارت المصري، في لقاء صحفي، أمس، إلى أن "الشؤون الاجتماعية" تقدم رزمة من المساعدات، تشمل مبلغاً مالياً قدره 750 شيكلاً، إضافة إلى توفير تأمين صحي، وإعفاء من الرسوم المدرسية، وتدرس تقديم مساعدات للفقراء لدفع جزء من استهلاكهم للكهرباء.

وأوضحت أن كل مناشدة للرئيس "تتابعها والغالبية الساحقة منها وصلت إليها الشؤون، لكنها تحتاج أكثر مما تقدمه"، وقالت: الأزمة المالية الحالية التي تمر بها السلطة أثرت على الخدمات التي تقدمها الوزارة، خاصة فيما يتعلق بالمساعدات العاجلة، كترميم البيوت والكوارث الطبيعية.

الأيام، رام الله، 2013/2/17

11. أبو مرزوق: ترحيل النواب الفلسطينيين من بلغاريا إهانة توجب الاعتذار

القاهرة: استهجن د. موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إقدام السلطات الأمنية البلغارية على ترحيل الوفد البرلماني الفلسطيني الذي يزوره، معتبراً أن هذا الإجراء "إهانة لشعبنا يوجب الاعتذار". وقال أبو مرزوق، في تصريحات للمركز الفلسطيني للإعلام: إن قيام السلطات البلغارية بترحيل النواب إسماعيل الأشقر وصالح البردويل ومشير المصري "يُعد إهانة لشعبنا الفلسطيني باعتبار هؤلاء النواب ممثلين لهذا الشعب في المجلس التشريعي وكانوا قد دخلوا البلاد بصورة رسمية لا لبس فيها". وأضاف: "الإجراء الذي اتخذ بحق النواب هو إجراء همجي لا يليق بشعبنا ولا بنوابه وكان بالإمكان اتخاذ أسلوب آخر أكثر لباقة لإنهاء الزيارة إذا كان غير مرغوب بهم، لكن التصرف بهذه الطريقة يأتي في سياق الانحياز للاحتلال، واستجابة غير مبررة للضغوط التي تمارس على أبناء شعبنا".

وشدد أبو مرزوق أن "على السلطات البلغارية الاعتذار للشعب الفلسطيني ونوابه على هذا السلوك المشين. ونحن كفلسطينيين علينا جميعاً عدم الصمت تجاه مثل هذه الحوادث إذ لا يجوز إطلاقاً الصمت لا من قبل زملائهم النواب ولا من الرئاسة، والتلمص من المسؤوليات الوطنية على مشجب الانقسام يضعف الفلسطينيين وقضيتهم المقدسة". وأوضح "كان يجب أن يكون الاستتكار والرفض والاحتجاج من الرئاسة الفلسطينية أولاً ثم من الآخرين ومن ضمنهم حماس والمجلس التشريعي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/16

12. البردويل: حماس لن تتراجع عن هدفها بتحرير فلسطين لا بالاحتواء ولا بالضرب ولا بالقمع

غزة: رأى قيادي في حركة حماس أن ما يتعرض له الإسلام السياسي في دول الربيع العربي هو جزء من عمليات احتواء تقودها القوى المناوئة لخيارات الشعوب العربية، وأن هدفها البعيد هو "حماس" والمقاومة. وقال د. صلاح البردويل: "إن طبيعة الماء هو الاستواء في أي إناء تم وضعه فيه، وبالتالي نحن نعتقد أن انتصار الحق هو الحقيقة مهما فعلوا به، ففي نهاية المطاف الاستواء هو الحقيقة، ولذلك فإن كل ما يجري من تضييقات ومن مؤامرات ومحاولات ثني لهذا الربيع ستبوء بالفشل" بحسب ما يرى.

وشدد البردويل، في تصريحات لوكالة قدس برس، على أن حركته "ليس من الممكن أن تتراجع عن هدفها بتحرير فلسطين لا بالاحتواء ولا بالضرب ولا بالقمع، وقد جربوا ذلك وفشلوا". ووصف حركته بأنها "مثلها مثل الشمس مصدرا للطاقة.. حماس هي مصدر الثورات العربية، وإذا حجبت الأقمار فالشمس باقية، وحتى الثورات العربية ستنتصر بحول الله".

على صعيد آخر، جدد البردويل موقف "حماس" الداعم لجهود المصالحة، معتبراً أن حركته "أزالت بموافقتها على تجديد السجل الانتخابي في قطاع غزة سببا رئيسيا كانت السلطة وفتح تراه معطلا للمصالحة، والأمور تسير في هذا المجال على أحسن ما يرام بشهادة السلطة نفسها، والحريات لدينا في غزة متوفرة والحمد لله، ولا يوجد ما يعكر صفوها من اعتقالات أو غيرها، على خلاف ما هو موجود في الضفة الغربية، حيث لا تزال الاعتقالات مستمرة، ولا يزال التضييق على التسجيل في الانتخابات أحد أهم المظاهر البارزة، وتصريحات قيادات السلطة و"فتح" توحى بأنهم لا يستطيعون الذهاب بعيدا في المصالحة بالنظر إلى الضغوط الأمريكية والصهيونية عليهم".

قدس برس، 2013/2/17

13. أبو مرزوق: لقاء بين حماس وفتح في القاهرة بعد عشرة أيام

القاهرة: أفاد موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بأن لقاءً سيعقد مع حركة فتح في العاصمة المصرية القاهرة، بعد نحو عشرة أيام، وقال أبو مرزوق، في تصريحات للمركز الفلسطيني للإعلام، إنه يتوقع أن يلتقي وفدا حماس وفتح في القاهرة يوم السابع والعشرين من الشهر الجاري (شباط/فبراير)، لبحث آليات تشكيل الحكومة الفلسطينية القادمة التي تم التوافق على أن يرأسها محمود عباس رئيس السلطة. وأضاف أنه خلال هذه الفترة إلى حين عقد اللقاء؛ تكون لجنة الانتخابات المركزية قد أتمت عملها، ورئيس السلطة محمود عباس قد أجرى مشاوراته مما قد يسمح لنا ببحث تشكيل حكومة الكفاءات التوافقية بتبادل الأسماء"، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/16

14. أبو زهري يستهجن ادعاءات فتح حول تخريب تسجيل الناخبين

نشرت الاتحاد، أبو ظبي، 2013/2/17 من غزة، أن مجلس فتح الثوري وأمين سر الهيئة القيادية العليا للحركة في قطاع غزة أحمد نصر، طالبا حركة حماس بعدم إفشال عملية تحديث سجل الناخبين بموجب اتفاق المصالحة بعد اعتقال 4 من ناشطي فتح من أمام مراكز تحديث سجل الناخبين في بيت لاهيا شمال القطاع.

وجاء في المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/16 من غزة، أن الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، استهجن ادعاءات فتح بشأن رغبة حركته بتخريب عملية تسجيل الناخبين بغزة، داعياً إياها إلى التوقف عن سياسة الادعاء والتوتير. واعتبر، في بيان صحفي، يوم السبت 2/16 وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، التصريحات بأنها تهدف إلى التغطية على بعض التجاوزات من عناصر فتح، مضيفاً "وعلى العكس من ذلك فإن لجنة الانتخابات المركزية تتابع مع الشرطة قضية توقيف شابين من فتح على خلفية تمزيق سجل انتخابي في بيت لاهيا".

15. حماس تتهم السلطة الفلسطينية باعتقال سبعة من أنصارها في الضفة

(يو.بي.أي.): اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقال 7 من أنصارها واستدعاء 5 آخرين في الضفة الغربية. وقالت حماس في بيان إن الاعتقالات جرت في سلفيت والخليل، بينما تمت الاستدعاءات في رام الله ونابلس وطولكرم.

الحياة، لندن، 2013/2/17

16. رياح مهنا: لا توجد إرادة سياسية لإنهاء الانقسام لدى حركتي فتح وحماس

غزة: رأى عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رياح مهنا، أنه لا توجد إرادة سياسية لإنهاء الانقسام لدى حركتي فتح وحماس، واعتبر أن "لقاء الفصائل الأخير في القاهرة أظهر اختلافات وحال استقطاب كبيرة بين فتح وحماس، بما يعيدنا إلى مفهوم الصراع على كعكة السلطة المسمومة". ولفت إلى أن "هناك اعتقاداً بوجود تفاهم غير معلن بين الرئيس عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل على تشكيل حكومة طريوش تبقي الوضع على ما هو عليه، فضلاً عن أن الرئيس يريد مصالحة تسير بحسب برنامجه الذي لا يحظى بإجماع الشعب الفلسطيني".

الحياة، لندن، 2013/2/17

17. حماس: لا مفاوضات مع إسرائيل حول حصار غزة والأمر يتعلق بشكوى إلى مصر حول الأسرى

نشرت وكالة قدس برس، 2013/2/17، من غزة، أن القيادي في حركة حماس، د. صلاح البردويل، نفى وجود أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة بين حماس والاحتلال الإسرائيلي، وأكد أن طريق المفاوضات الوحيد هو حوار القوة والسلاح والمقاومة. ووصف البردويل، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس الحديث عن مفاوضات غير مباشرة بين حماس وإسرائيل "عبر القاهرة بأنه تضليل وافتراء، وفرضيات لا وجود لها إلا لدى الاحتلال"، مشدداً على أن حركته "ليست طرفاً في أي نقاشات تتم مع الاحتلال، ولا توجد لا مباحثات مباشرة ولا غير مباشرة".

وأوضح البردويل أن "الأمر يتعلق بشكوى تقدمت بها حماس إلى مصر بشأن وضع الأسرى الفلسطينيين الذين يعانون الأمرين في سجون الاحتلال، وهي شكوى وعد المصريون بمتابعتها". وأورد موقع فلسطين أون لاين، 2013/2/16، أن الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم، أكد على عدم وجود أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة بين حركته وسلطات الاحتلال الإسرائيلي فيما يتعلق بإنهاء الحصار المفروض على غزة منذ 6 أعوام. وقال، في تصريح صحفي نشره عبر صفحته على الفيسبوك: "ما أشيع مؤخراً عبر وسائل الإعلام الصهيونية عبارة عن متابعات جرت بعد اتفاق التهدئة الأخير الذي رعته مصر". وأضاف: "الحكومة بغزة تتواصل مع المصريين لتطبيق بنود التهدئة ومتابعة فتح المعابر وإدخال البضائع ومواد البناء وغيرها".

وأضافت الحياة، لندن، 2013/2/17، من غزة: أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، قال، خلال لقاء صحفي نظمته منتدى الإعلاميين الفلسطينيين في مدينة غزة أمس: إن "المفاوضات مستمرة في شأن التهدئة وإلزام الاحتلال بتنفيذ بنودها، وننتظر ما في جعبة الراعي المصري في شأن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في البر والبحر واستمرار الحصار على قطاع غزة".

18. حماس تحذر من اعتزام الاحتلال القيام بتهويد 298 موقعاً تاريخياً في فلسطين

القدس المحتلة: حذرت حركة حماس من اعتزام الاحتلال الإسرائيلي القيام بتهويد 298 موقعاً تاريخياً من المعالم العربية والإسلامية متوزعة في أراضي فلسطين التاريخية، ودعت إلى التحرك العاجل فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ودولياً لمواجهة ووقفه. وحذر بيان للحركة تلقته وكالة قدس برس الأحد 2/17 "الاحتلال الصهيوني من مغبة تنفيذ هذا المخطط الخطير الذي يعدّ اعتداءً صارخاً على المقدسات وتزويراً فاضحاً للمعالم التاريخية، ونؤكد أنّ هذه المعالم ستبقى شامخة وشاهدة على عراقلة التاريخ والحضارة العربية والإسلامية وستنقل كل محاولات العدو الصهيوني في تهويدها وطمس معالمها".

قدس برس، 2013/2/17

19. حماس تندد بالحملة المصرية على الأنفاق.. وتعدّها تجديداً للحصار

دانّت حركة حماس الحملة المصرية على الأنفاق الحدودية واعتبرتها تجديداً مصرياً لحصار غزة. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، إن حماس ترفض تدمير الأنفاق مؤكداً أنها كانت خياراً

وحيثاً لمواجهة الحصار، ومعتبراً أن إغراقها المتكرر بالمياه في ظل الحصار، "بمثابة حكم بعودة الحصار بقرار رسمي مسبق، وهو تجديد للحصار من جديد، ومصر لا تريد ذلك". ودعا مصر إلى فتح معبر رفح لإنهاء الحاجة للأنفاق، كما طالبها بالزام الاحتلال بفتح المعابر وإنهاء الحصار.

الخليج، الشارقة، 2013/2/17

20. فتح: لن يكون سلام واستقرار في المنطقة دون إطلاق سراح أسرى الحرية

رام الله - "وفا": قال المتحدث باسم حركة فتح، أسامة القواسمي، إنه لن يكون هناك سلام ولا استقرار في المنطقة وأسرانا البواسل خلف قضبان الاحتلال، مؤكداً "أن المدخل الحقيقي للسلام في المنطقة يكمن في رفع الظلم عن شعبنا الفلسطيني وفي مقدمته إطلاق سراح أسرى الحرية الفلسطينيين والعرب". وحمل القواسمي في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، أمس، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة أسرانا البواسل بشكل عام وعن المضربين عن الطعام على وجه الخصوص وعلى رأسهم المناضل الأسير سامر العيساوي وأيمن الشراونة وجعفر عز الدين وطارق قعدان، الذين يسجلون ملحمة بطولية في صمود أسطوري يعبر عن إرادة شعب تواق للحرية والاستقلال والخلص من قهر الاحتلال وظلمه ورفضه المطلق للعبودية والاستسلام، داعياً إلى المشاركة الواسعة في فعاليات نصررة الأسرى البواسل في كل أرجاء الوطن.

الأيام، رام الله، 2013/2/17

21. تيسير خالد يدعو لنقل ملف الأسرى الفلسطينيين إلى مجلس الأمن

رام الله: طالب تيسير خالد القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى نقل ملف الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى مجلس الأمن الدولي. وأكد، عضو في تصريح صحفي تلقته وكالة قدس برس السبت 2/16 على "ضرورة الطلب من مجلس الأمن التدخل وممارسة الضغط على حكومة الاحتلال وتحميلها المسؤولية عن سلامة الأسرى المضربين، ودعوته إلى إطلاق سراحهم قبل فوات الأوان".

قدس برس، 2013/2/16

22. الجبهة الديمقراطية تؤكد استمرار النضال والتضامن مع الأسرى حتى إنجاز حريتهم

القدس: أكد سائد أبو عيد، عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، على استمرارية النضال والتضامن بكافة السبل والوسائل مع الرفيق سامر العيساوي وكافة رفاقه الأسرى حتى إنجاز حريتهم، وجدد أبو عيد عهد الجبهة الديمقراطية في ذكرى انطلاقها على السير بالخطى النضالية مع كافة أبناء شعبنا وقواه المناضلة حتى الوصول لبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين وتقرير المصير. وطالب أبو عيد بضرورة صد العدوان المتصاعد ضد شعبنا وأسراه وذلك من خلال طي صفحة الانقسام وإعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، والعودة للشعب لإجراء انتخابات للمجلسين التشريعي والوطني والرئاسة وفق مبدأ التمثيل النسبي الكامل.

الأيام، رام الله، 2013/2/17

23. لبنان: اعتصام لفتح دعماً للأسرى في سجون الاحتلال

صور: نظمت حركة فتح جنوب الليطاني اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية لا سيما من بينهم الأسرى المضربون عن الطعام. وشارك في الاعتصام، الذي نفذ أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة صور، نساء وأطفال وممثلون عن فصائل منظمة التحرير يتقدمهم أمين سر الفصائل في منطقة صور توفيق عبد الله ومسؤول إعلام فتح في المنطقة محمد بقاعي. وتلت مسؤولة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في المنطقة علياء زمزم، المذكرة الموجهة إلى أمين عام منظمة الصليب الأحمر الدولي جاء فيها: "إننا نطالبكم بالتدخل السريع للإفراج عن الأسرى والمعتقلين الذين يعبرون عن رفض أساليب القمع والتعذيب. نطالبكم بالعمل على إنقاذ حياة المضربين عن الطعام في أطول إضراب عرفه التاريخ حيث وصل إضراب الأسير سامر العيساوي إلى 108 أيام". كما طالبت لجان حقوق الإنسان والمؤسسات الدولية والصليب الأحمر بزيارتهم والاطلاع على أوضاعهم الصحية الخطيرة.

المستقبل، بيروت، 2013/2/17

24. القيادة العامة تستهجن صمت السلطة تجاه طرد النواب بلغاريا

استهجنّت الجبهة الشعبية القيادة العامة، ما وصفته بأنه صمت مطبق واجهت به السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الإهانة التي وجهتها بلغاريا إلى الشعب الفلسطيني بطردها بطريقة مهينة لأعضاء المجلس التشريعي الذين كانوا في زيارة إلى بلغاريا. وطالبت الجبهة في تصريح صدر عنها يوم السبت 2/16، السلطة الفلسطينية بإعلان إدانة رسمية للتصرف البلغاري ومطالبة بلغاريا بالاعتذار العلني عن هذه الإهانة وتقديم الحكومة البلغارية توضيح رسمي عن أسباب هذا التصرف المشين. وأدانت الجبهة السلوك البلغاري تجاه الوفد النيابي الفلسطيني الذي جاء تحت ضغوط صهيونية وأمريكية وغربية واعتبرته موجهاً ضد الشرعية الفلسطينية برمتها وليس ضد النواب المستهدفين وحسب وطالت الحكومة البلغارية بالاعتذار العلني.

فلسطين أون لاين، 2013/2/16

25. القيادة العامة تنفي أنباء عن تعرض جبريل لمحاولة اغتيال في دمشق

دمشق: نفى الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، الأنباء التي تحدثت عن محاول اغتيال تعرض لها الأمين العام للجبهة أحمد جبريل في دمشق، واعتبرت أن تلك الأنباء جزء من المؤامرة على سورية.

وقال حسام عرفات، في تصريح صحفي مكتوب تلقته وكالة قدس برس الأحد 2/17 إن "ما تناقلته بعض وسائل الإعلام الفلسطينية المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي، عن قيام مجموعة مسلحة بنصب كمين لموكب جبريل في شارع الحجاز وسط دمشق وإطلاق النار على الموكب وإصابة جبريل بجروح نتيجة ذلك، هي أخبار عارية عن الصحة تماماً".

قدس برس، 2013/2/17

26. الزهار يحصل على سند في تلاوة القرآن الكريم

غزة: حصل د. محمود الزهار، القيادي في حركة حماس، على سند متصل عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تلاوة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم. وقال الزهار خلال حفل تكريم أقيم في منزله بغزة:

"إنه لشرف عظيم أن أحصل على هذا السند، حيث كنت في سباق مع الزمن أريد أن أنهي هذه المهمة، وكل ما قلبت صفحة من الكتاب الكريم شعرت أنني أقترب من جائزة".

الرسالة نت، 2013/2/16

27. مع ابتداء محاكمته اليوم: ليبرمان ينكر التهم الموجهة إليه ونائبه الشاهد الرئيسي ضده

تبدأ عصر اليوم الأحد محاكمة وزير الخارجية الإسرائيلي السابق ورئيس حزب (إسرائيل بيتنا) أفيجودور ليبرمان وذلك بتركيبة ثلاثة قضاة في محكمة الصلح في القدس. ويواجه ليبرمان تهم الاحتيال وخيان الأمانة في قضية تعيين زئيف بن أرييه سفيراً لـ"إسرائيل" لدى لاتفيا وذلك بعد أن سلمه الأخير معلومات عن سير التحقيقات التي جرت ضده (ضد ليبرمان) عندما اشغل بن اريه منصب السفير الإسرائيلي في بيلاروس.

ونقلت جريدة هآرتس الإسرائيلية، في موقعها على الشبكة، اليوم الأحد، أن ليبرمان سينكر التهم الموجهة إليه ويطلب من المحكمة تسريع الإجراءات القضائية آملاً في الانتهاء من ملف القضية والتمكن من الحصول على حقيبة سيادية في الحكومة المقبلة، حيث يجري الحديث عن احتفاظ نتتياهو بحقيبة الخارجية ريثما تنتهي الإجراءات القضائية ويتسنى لليبرمان العودة إليها.

ويذكر أن نائب وزير الخارجية سابقا داني ايلون وهو من حزب ليبرمان وشغل منصب نائبه في الخارجية وتم استثناءه من قائمة مرشحي الحزب في الانتخابات الأخيرة، سيكون شاهد الادعاء الرئيسي في هذه المحاكمة،

في سياق متصل توجهت عضو الكنيست ميراف ميخائيلي إلى رئيس الحكومة نتتياهو بعدم الاحتفاظ بحقيبة الخارجية لليبرمان وذلك لتمكين موظفي وزارة الخارجية من الشهادة ضده دون الخوف من فقدان وظائفهم.

عرب 48، 2013/2/17

28. "إسرائيل" صواريخ جديدة لـ"القبة الحديدية"

أعلن مسؤولون في الجيش الإسرائيلي أن منظومة "أبرون دوم" (القبة الحديدية) لاعتراض الصواريخ سوف تزود بصواريخ جديدة في المستقبل القريب. وقال المسؤولون إن منظمة الدفاع الصاروخي التابعة لوزارة الحرب الإسرائيلية استكملت، أخيراً، سلسلة من التجارب في إطار مشروع لتطوير "قوة (أبرون دوم) التشغيلية وتحسين إمكاناتها". وذكر المسؤولون أن النسخة المطورة من صواريخ "تامير"، التي تطلقها بطاريات "أبرون دوم" سوف تدخل الخدمة خلال الأشهر المقبلة، لتستخدم جنباً إلى جنب مع المخزونات الحالية من الصواريخ الاعتراضية.

البيان، دبي، 2013/2/17

29. "إسرائيل" تنفي اعتقال أي مشتبه بهم "من دون علم احد"

(ا.ف.ب.): أكد نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي موشيه يعالون، أن "إسرائيل لا تسجن المشتبه بهم من دون علم احد"، وذلك في أول تعليق رسمي على قضية الاسترالي الذي يعتقد انه كان يعمل جاسوساً للموساد وتوفي في سجنه". وقال يعالون للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي "نحن لسنا بلداً نعمل في الخفاء".

وأضاف "هذا بلد عندما يتخذ إجراء مفرطاً نحتاج إليه مثل عزل سجين أو حتى سجنه تحت هوية زائفة، فإن ذلك يتم تحت إشراف قانوني بعلم السلطات وتحت إشراف مجلس تشريعي ويعلم عائلته".
وجاء في بيان لوزارة العدل انه تم إبلاغ عائلته باعتقاله وانه حصل على تمثيل قانوني.
ولم يؤكد يعالون أن "السجين اكس" هو استرالي يهودي يدعى بن زيغير، كما لم يكشف تفاصيل عن طبيعة الجريمة التي ارتكبتها. وقال "هناك ظروف قاهرة، فنحن بلد خاص في ما يتعلق بالوضع الأمني، لأسباب أمنية وحتى أوضاع خطيرة على الحياة، يجب اتخاذ إجراءات شديدة". وأضاف يعالون في إشارة إلى جهاز الموساد "يجب أن يفترض المرء انه إذا وصلنا إلى وضع من هذا النوع، فلا بد من أن حادثاً مؤسفاً وقع وأوجب اتخاذ هذه الإجراءات".

الحياة، لندن، 2013/2/17

30. موقع "وللا": مرونة إسرائيل تجاه غزة تكمن في الرضا عن إجراءات مصر ضد تهريب السلاح

غزة: أشار موقع "وللا"، الإخباري الإسرائيلي، إلى أن أحد الأسباب الكامنة وراء المرونة الإسرائيلية تجاه قطاع غزة يكمن في الرضا الإسرائيلي عن جملة الإجراءات التي أقدمت عليها الأجهزة الأمنية المصرية ضد عمليات تهريب السلاح من سيناء إلى غزة. ونقل الموقع عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إنه رغم أن هناك المزيد مما يمكن للأمن المصري فعله، فإنه بشكل عام فإن العمليات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية المصرية من أجل إحباط عمليات تهريب السلاح جديده ومؤثرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/17

31. الجيش الإسرائيلي: علاج خمسة سوريين في مستشفى صفا

القدس المحتلة - آمال شحادة: أعلن الجيش الإسرائيلي انه نقل خمسة مصابين سوريين إلى مستشفى "زيف" في صفا، جراء إصابتهم بجروح متفاوتة. وبحسب الجيش فان خمسة من السوريين اقتربوا من السياج الحدودي، شمال الجولان المحتل، وصرخوا باتجاه وحدة "غولاني"، كانت تقوم بدورية مراقبة على الحدود لتقديم المساعدة لهم. وكان الخمسة ينزفون اثر إصابتهم مدعين أنهم أصيبوا أثناء مواجهات. وقال الجيش انه بعد مشاورات تقرر نقلهم إلى المستشفى الإسرائيلي للعلاج.

الحياة، لندن، 2013/2/17

32. نتتياهو غارق في "الآيس كريم" وتلت الإسرائيليون يواجهون خطر الفقر

أشارت جريدة الغارديان البريطانية إلى تلقف الصحافة الإسرائيلية ومعارضى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، لخبر الكشف عن صفقة بين شركة للملحقات والطاقم العامل لدى نتتياهو، لتوفير ملحقات مقابل عشرة آلاف شيكل (2634 دولار أمريكي) وذلك في وقت يواجه فيه تلت الإسرائيليون خطر الفقر. وذكرت أن الصفقة، التي عقدت عام 2012، تقضى بتوفير 14 كيلوغرام من الملحقات شهرياً لنتتياهو وعائلته، مما دفع معارضيه إلى انتقاده، من أبرزهم، شيلي يميموفيتش، مما دفع بالرئيس الإسرائيلي إلى إلغاء الصفقة على الفور.

وقالت جريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني، السبت، إن نتتياهو، كما يبدو، من عشاق الآيس كريم وأن هذا هو السبب وراء طلب أسرة نتتياهو لميزانية سنوية خاصة لشراء الآيس كريم.

وأضافت، استنادا إلى تقرير ملحقها الاقتصادي "كالاليست" انه بالرغم من أن الباب الخاص بصيانة مقر رئيس الوزراء الإسرائيلي في ميزانية الدولة لا يشمل بندا بشأن الاليس كريم، تمكن مكتب نتياهو من الحصول على موافقة نائب المدير العام للمكتب ران يشاي.

والاليس كريم ليس هو الشيء الوحيد الذي تنفق عليه أسرة نتياهو الكثير من المال، فقد تحمل دافع الضرائب الإسرائيلي في عام 2011 نحو 2,46 مليون شيفل (670 ألف دولار) نظير الصيانة الدورية لمقر إقامة رئيس الوزراء بما في ذلك أعمال النظافة والملابس والمأكل، بحسب الجريدة.

وفي عام 2010، أنفقت عائلة نتياهو 297 ألف دولار على خدمات النظافة والمأكل والملبس.

وعقب نشر التقرير، أعلن نتياهو انه سوف ينهي اتفاقا مع متجر ميتوديلا بدون تأخير وقال: "هذا إنفاق غير معقول أرى أنه غير مقبول".

ومن ناحية أخرى، رسمت شبكة "سى بي اس" الإخبارية الأمريكية صورة قاتمة للوضع الاقتصادي في إسرائيل، مشيرة في تقرير لها أن 31% من الإسرائيليين يواجهون خطر الفقر مقابل 16% في دول الاتحاد الأوروبي.

عرب 48، 2013/2/16

33. مركز القدس الدولي: "إسرائيل" تستعد لتهويد 296 موقعا تاريخياً في فلسطين

القدس - وفا: قال رئيس مركز القدس الدولي حسن خاطر إن الحكومة الإسرائيلية تستعد لإعادة الشروع في تنفيذ مشروعها المتعلق "بترميم وتحسين" 296 موقعا تاريخيا وأثريا موزعا على الأرض الفلسطينية، وترجع إلى عهود تاريخية مختلفة.

وأضاف خاطر، في تصريح صحفي، أن "هذا المشروع الذي أعلن سكرتير الحكومة الإسرائيلية عن جاهزيته للتنفيذ قريبا كان قد طرح قبل حوالي ثلاث سنوات، إلا أننا قمنا في حينه بالتصدي له وتنظيم حملة إعلامية دولية كبيرة لمواجهة مما فرض على سلطات الاحتلال تأجيله".

وحذر من أن إعادة طرح هذه المشروع من جديد يعكس تصميم سلطات الاحتلال على المضي قدما في استهداف تاريخ ومعالم ومقدسات الفلسطينيين "التي ما زالت إلى اليوم شاهدا عريفا وشامخا على هوية هذه البلاد وجذورها التاريخية رغم كل الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال في حقها".

وكشف خاطر عن أن الحكومة الإسرائيلية أعلنت على لسان سكرتيرها زيفي هاوسر، أن ميزانية هذا المشروع والمقدرة بـ(700 مليون شيفل) مرصودة بالكامل من أجل "الحفاظ على تراث الأباء والأجداد وعلى التراث الذي يؤكد الوجود اليهودي في هذه الأرض"، حسب ما قاله هاوسر.

وقال أن سلطات الاحتلال "تستغل الانتشغال الفلسطيني الداخلي بقضايا الانقسام والأزمات المالية الخانقة، لتتقصد على جذورنا التاريخية وتستولي عليها بالتزوير والتغيير، حيث سيطال هذا المشروع معظم الأماكن والمعالم الدينية والأثرية في ربوع فلسطين كلها، من الجليل إلى النقب، ومن بين تلك المعالم الحرم الإبراهيمي، وما يسمونه "مدينة داود" جنوب الأقصى، ومنطقة جبل هيرودس جنوب بيت لحم، ومواقع أخرى في نابلس من بينها قبر يوسف، وأماكن أخرى عديدة حيث تشمل القائمة (296) موقعا ومعلما تاريخيا ودينيا".

وطالب خاطر الجهات الفلسطينية المسؤولة بسرعة التحرك لمواجهة هذه المؤامرة على آثار فلسطين، مطالباً باستثمار الوضع الجديد لفلسطين كدولة والتحرك من خلال كل المنظمات الدولية المعنية بحماية التراث والآثار في العالم وعلى رأسها منظمة اليونسكو وادعائها المختلفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/2/16

34. الضفة: اتحاد المعلمين يعلن الإضراب اليوم والخميس المقبل

رام الله - وفا: أعلن الاتحاد العام للمعلمين أمس الإضراب الشامل وعدم التوجه للعمل اليوم الأحد، وكذلك يوم الخميس المقبل في كافة المدارس ومديريات التربية والوزارة.

وقال أمين عام الاتحاد أحمد سحويل "إن الإعلان جاء عقب اجتماع الأمانة العامة للاتحاد وأمانة سر الفروع، احتجاجاً على تأخر صرف راتب شهر كانون الثاني الماضي"، مؤكداً أنه سيتم إلغاء إضراب يوم الخميس في حال تم صرف الراتب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/17

35. أكثر من 40 إصابة بمواجهات بين قوات الاحتلال ومنتظاهرين في بدو والجيب شمال غرب القدس

القدس - الأيام: أصيب أمس، أكثر من 40 شخصاً بالأعيرة المطاطية والقنابل الصوتية، والقنابل الغازية المسيلة للدموع في مواجهات بين قوات الاحتلال ومنتظاهرين اندلعت على الطريق الالتفافي الذي يربط بين بلدي بدو والجيب شمال غرب القدس، بالقرب من بوابة مستوطنة (حدشا) التي تقسم أراضي بلدة بدو.

وجاءت التظاهرة عقب المسيرة التي نظمتها القوى والفعاليات الوطنية في قرى شمال غرب القدس تضامناً مع الأسير سامر العيساوي، وإحياء للذكرى الرابعة والأربعين لانطلاقة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وأصيب في المواجهات سعيد يقين عضو هيئة العمل الوطني، وسائد أبو عيد عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وكانت المسيرة انطلقت بعد المهرجان الخطابى الذي نظمته القوى والفعاليات الوطنية إحياء لذكرى انطلاقة الجبهة الديمقراطية أمام مجلس محلي بلدة بدو، بحضور كل من محمد نائل ربيع عضو اقليم حركة فتح، وحسام الشيخ رئيس مركز المنتدى الثقافي، وحشد من ممثلي القوى والفعاليات الوطنية، والمؤسسات والمجالس المحلية، وعدد من الأهالي ونشطاء الجبهة الديمقراطية في بلدات شمال غرب القدس.

الأيام، رام الله، 2013/2/17

36. "الأسرى للدراسات": 4500 أسير في سجون الاحتلال منهم 200 طفل و14 أسيرة

رام الله - الأيام: أكد مركز الأسرى للدراسات أن الاحتلال يعتقل في سجون ما يزيد عن 4500 أسير وأسيرة، في ظروف لا تطاق وخاصة للنواب والأطفال والأسيرات والمضربين.

وأضاف المركز في تقرير له أمس أن سلطات الاحتلال تواصل التفتيشات ومنع الجامعة والثانوية العامة ومنع إدخال الكتب، وسوء الطعام كما ونوعاً، والتفتيشات المتواصلة واقتحامات الغرف ليلاً والعزل الانفرادي والنقل الجماعي وأماكن الاعتقال التي تفتقر للحد الأدنى من شروط الحياة الآدمية، وسياسة الاستهتار الطبي وخاصة لذوي الأمراض المزمنة لمن يحتاجون لعمليات في السجون.

وأوضح أن هنالك العشرات من المرضى ممن يعانون من أمراض مزمنة ويحتاجون لعمليات جراحية كمرضى السرطان والقلب والكلى والغضروف والضغط والربو والروماتزم والبواسير وزيادة الدهون والقرحة دون أدنى اهتمام.

وبين المركز أن هنالك 16 نائباً في التشريعي تم اعتقالهم منهم 13 نائب من كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس، بالإضافة إلى النائب "مروان البرغوثي" والنائب "جمال الطيراوي" من كتلة فتح البرلمانية، والنائب "احمد سعادات" من كتلة أبو علي مصطفى التابعة للجبهة الشعبية. وأضاف أن في السجون الإسرائيلية ما يقارب من مئتي طفل يتعرضون لانتهاكات صارخة تخالف كل الأعراف والمواثيق الدولية التي تكفل حماية هؤلاء القاصرين وتأمين حقوقهم الجسدية والنفسية والتعليمية وتواصلهم بأهاليهم ومرشدين يوجهون حياتهم والتعامل معهم كأطفال وليس كإرهابيين كما تتعامل معهم إدارة السجون.

وأشار المركز إلى أن هنالك 14 أسيرة هن الأسيرة لينا الجبروني، ومنى قعدان، ونوال السعدي، وأسماء البطران، منال زواهره، وإنعام الحسنات، انتصار السيد، والأسيرة آلاء أبو زيتون، آلاء الجعبة، هديل أبو تركي، سلوى حسان، آيات محفوظ، هيام الرجبي، والأسيرة إيمان بني عودة.

وتابع المركز أن هنالك ما يقارب من 280 أسيراً إدارياً معتقلين في السجون الإسرائيلية بدون تهمة أو محاكمة، يعتمد على ملف سري، وأدلة سرية لا يمكن للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليها، ويمكن حسب الأوامر العسكرية الإسرائيلية تجديد أمر الاعتقال الإداري مرات غير محدودة حيث يتم استصدار أمر إداري لفترة أقصاها ستة شهور في كل أمر اعتقال قابلة للتجديد بالاستئناف.

الأيام، رام الله، 2013/2/17

37. "إسرائيل" تستولي على فندق في أبو ديس

القدس المحتلة: ذكر المحامي بسام بحر رئيس لجنة الدفاع عن الأراضي ومقاومة الاستيطان في أبو ديس، أن وزير المالية الصهيوني أصدر أمراً بوضع اليد على ما مساحته 2900 متر والعقار المقام عليها، وذلك بحجة "أغراض المصلحة العامة والأمن".

وقد شرعت جرافات الاحتلال بالعمل بأرض الفندق والأراضي المجاورة وقلع الأشجار بحجة استكمال بناء الجدار في هذه المنطقة والتي تم إصدار أمر وضع اليد على العقار لهذا الادعاء في المنطقة التي تفصل بلدة أبو ديس عن محافظة القدس المحتلة. وقد ذكر بحر أن القرار صدر بتاريخ 2013/1/29 وتم إهمال الأهالي 60 يوماً للاعتراض على القرار إلا أن جيش الاحتلال شرع بالعمل في هذه المنطقة قبل إبلاغ الأهالي بقرار وضع اليد وقبل تسليمهم أي قرار بوضع اليد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/16

38. الاحتلال يعتقل فلسطينيين بالضفة من بينهم ثلاثة أطفال

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس خمسة مواطنين من بينهم ثلاثة أطفال في مدهمات نفذتها قوات الاحتلال ببلدة بيت فجار جنوب بيت لحم. في نفس الوقت داهم عشرات المستوطنين صباح أمس منطقة غرب بلدة حلحول شمال محافظة الخليل.

الرأي، عمان، 2013/2/17

39. مركز الشؤون الفلسطينية: سلطة رام الله متورطة في تحريض بلغاريا على وفد حماس البرلماني

لندن: أعرب "مركز الشؤون الفلسطينية"، ومقره لندن، عن قلقه البالغ من التقارير والتسريبات التي تحدثت عن تورط السلطة الفلسطينية في رام الله بالتحريض على وفد كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة حماس، والطلب من السلطات البلغارية إنهاء زيارته التي بدأها لصوفيا يوم الأربعاء الماضي. وقال المركز، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "لقد سبق وأعلنت سلطة رام الله وبوضوح أنها ترفض أي زيارات رسمية من وإلى قطاع غزة، لأنها تعزز الانقسام وتتنازع في شرعية ووحداية تمثيلها للشعب الفلسطيني، وهذا ما يفسر الموقف الأخير بالتحريض على زيارة الوفد التشريعي لبلغاريا، ويتماشى وبشكل تام مع سياسات سلطات الاحتلال".

قدس برس، 2013/2/16

40. اتصالات فلسطينية إسرائيلية حول قضية الأسرى المضربين عن الطعام

عواصم - كامل إبراهيم - وكالات: ذكرت مصادر قريبة من ملف المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في إسرائيل أن اتصالات جرت خلال الساعات الماضية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للبحث في إمكانية حل هذه القضية. وقالت هذه المصادر لوكالة فرانس برس إن "اتصالات جرت خلال الساعات الماضية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للبحث في إمكانية حل قضية المضربين عن الطعام". من جهته، أكد وزير شؤون الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع في بيان أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادة الفلسطينية يجريان اتصالات مكثفة لمنع حدوث "كارثة بحق الأسرى المضربين عن الطعام".

الرأي، عمان، 2013/2/17

41. الأسير العيساوي: لا طريق أمامي سوى الاستمرار بالإضراب حتى الحرية

رام الله - الأيام: أكد الأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ سبعة شهور انه مستمر في إضرابه حتى نيل حريته، أو الاستشهاد، مؤكداً أن الأطباء في سجن الرملة ابلغوه بخطورة وضعه الصحي بسبب عدم انتظام دقات قلبه.

ونشرت وزارة الأسرى، أمس، نص الرسالة التي وجهها الأسير العيساوي والتي نقلها محامي الوزارة فادي عبيدات خلال زيارته له قال فيها:

"أتوجه بالتحية والإكبار إلى جماهير الشعب الفلسطيني البطل وقيادتنا وعلى رأسها الرئيس أبو مازن وإلى كل القوى والفصائل والمؤسسات الوطنية على وقوفها إلى جانب معركتنا في الدفاع عن حقنا بالحرية والكرامة.

إنني استمد قوتي من شعبي، ومن كل الأحرار في العالم والأصدقاء وأهالي الأسرى الذين يواصلون الليل بالنهار هاتفين للحرية ولإنهاء الاحتلال.

لقد تدهور وضعي الصحي بشكل كبير، وصرت معلقاً بين الموت والحياة، وجسدي الضعيف المنهار لا زال قادراً على الصبر والمواجهة ولسان حالي يقول سأستمر حتى النهاية، حتى آخر قطرة ماء في جسدي، حتى

الشهادة، فالشهادة شرف لي في هذه الملحمة، شهادتي هي قنبلتي الباقية في وجه الطغاة والسجانين، وفي وجه سياسة الاحتلال العنصرية التي تذل شعبنا وتمارس بحقه كل وسائل البطش والقمع. أقول لشعبي: أنا أقوى من جيش الاحتلال وقوانينه العنصرية، أنا سامر العيساوي ابن القدس، أوصيكم إن سقطت شهيداً أن تحملوا روحي صرخة من أجل كل الأسرى والأسيرات، صرخة حرية وانعتاق وخلص من كابوس السجون وظلماته القاسية.

الأيام، رام الله، 2013/2/17

42. عائلة الأسير الشراونة تعلن الإضراب عن الطعام اليوم في مقر الصليب الأحمر

الخليل: قررت عائلة الأسير الفلسطيني، المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال منذ 233 يوماً على فترتين، الشروع في الإضراب المفتوح عن الطعام تضامناً مع ابنهم الذي يقبع في عزل سجن "أيلي" ببئر السبع وسط تدهور خطيرة على حالته الصحية. وبين جهاد الشراونة شقيق الأسير أيمن لمراسل "قدس برس" أن والدته وشقيقه وعدد من المتضامنين سيبدوون اليوم الأحد في إضراب مفتوح عن بمقر الصليب الأحمر بالخليل حتى يتم الإفراج عن ابنهم أو يجري إعادته إلى المستشفى.

قدس برس، 2013/2/17

43. حقوقي فلسطيني: إصابة الأسير العيساوي بالشلل العصبي

رام الله: كشفت مفوضية الأسرى والمحررين، النقاب عن تدهور خطير في حالة الأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال منذ أكثر من سبعة شهور، بعد إصابته بالشلل العصبي. واعتبر نصر أبو فول المسؤول الإعلامي في مفوضية الأسرى في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه السبت (2/16)، على أن الحالة التي وصل لها الأسير العيساوي تُعد جريمة حرب يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، كما يمثل عدم الاستجابة لمطالب الأسرى إرهاب منظم للضغط على الأسرى لكسر إضرابهم وتنازلهم عن مطالبهم العادلة. ودعا أبو فول المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته، مؤكداً أن تصريح الأمم المتحدة المعبر عن القلق غير كافي ويتوجب على المجتمع الدولي اتخاذ كل التدابير لوقف معاناة الأسرى، وضد سياسة الدولة العبرية.

قدس برس، 2013/2/16

44. معطيات: 23 اعتداء على الصحفيين في القدس المحتلة سنة 2012

رام الله: كشفت معطيات فلسطينية رسمية، تصاعد الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون الفلسطينيون في مدينة القدس المحتلة، من قبل قوات الاحتلال. وقالت وحدة شؤون القدس في وزارة الإعلام الفلسطينية في تقرير صحفي تلقت "قدس برس" السبت (2/16) إن الاحتلال يمارس وعلى نحو منظم العنف متعدد الأشكال على الصحفيين الفلسطينيين عموماً وفي القدس خصوصاً.

ووثق التقرير 23 اعتداء على الصحفيين الفلسطينيين في القدس المحتلة، خلال عام 2012، تمثلت بإطلاق الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز، والضرب بالهراوات وبأجسام ثقيلة وحادة على رؤوسهم

وأماكن أخرى، وطرحهم أرضاً والدوس عليهم، مما تسبب في إصابة بعضهم بجراح، أو فقدان الوعي، واقتحام مؤسسات صحفية ومصادرة ممتلكاتها، وفرض الإقامة الجبرية.

قدس برس، 2013/2/16

45. بيت لحم تستقطب 7400 سائحاً خلال اليومين الماضيين

الخليل: زار أكثر من 7400 سائح مدينة بيت لحم الواقعة في جنوب الضفة الغربية، خلال اليومين الماضيين، من مختلف الجنسيات لزيارة الأماكن المقدسة، لا سيما كنيسة المهد. وأفادت إحصائية صادرة عن الشرطة السياحية الفلسطينية تلقتها "قدس برس" أن سبعة آلاف وأربعمائة وثمانين سائحاً وسائحة من مختلف جنسيات العالم، تقلّهم 188 حافلة، "دخلوا إلى محافظة بيت لحم بهدف زيارة الأماكن المقدسة والحج إلى كنيسة المهد".

وأضاف البيان أن عدد النزلاء الذين أقاموا في فنادق المحافظة خلال اليومين الماضيين بلغ أربعة آلاف وخمسمائة وخمس وعشرين (4525) سائح وسائحة موزعين على كافة فنادق المحافظة.

قدس برس، 2013/2/16

46. مؤسسة شاهد: استهداف فلسطيني سورية مستمر لغياب الضغوط

غزة - أحمد المصري: أكد مدير مؤسسة "شاهد" في العاصمة اللبنانية بيروت، د. محمود الحنفي، أن استهداف المخيمات الفلسطينية بسورية لا يزال مستمراً، فيما تتجه الأوضاع الإنسانية إلى مستويات خطيرة للغاية مع مرور الوقت بفعل غياب العديد من أوجه الدعم والمساندة للاجئين. وقال الحنفي لـ"فلسطين": "إن جهود وفد منظمة التحرير الذي زار سورية قبل أيام حول تجنب المخيمات الفلسطينية الاستهداف، باءت بالفشل"، مشيراً إلى أن حالات القتل والتدمير بقيت حتى أثناء تواجد الوفد في العاصمة دمشق.

وأوضح أن عدم التقاء الوفد بأي فصيل فلسطيني، أو وصوله للمخيمات المستهدفة والتقاءه بالأهالي المتبقين هناك، إلى جانب اقتصار لقاءاته على لقاء أقطاب النظام السوري، "أفشل الهدف المعلن، بتجنب المخيمات للأحداث الجارية".

ووصل العاصمة السورية دمشق الأحد الماضي، وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة د. زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية لحركة لبحث أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية، فيما التقى عدد من المسؤولين السوريين.

وأشار الحنفي إلى أن عدم التقاء الوفد بالمعارضة السورية التي تقاوم النظام، نقطة إضافية أخرى، أدت إلى عدم وجود أي تحسن على طبيعة الواقع، مشدداً على أن الالتقاء بالنظام والمعارضة ركن أساسي لنجاح أي هدف لتحديد المخيمات.

فلسطين أون لاين، 2013/2/16

47. غزة تحتفل بتزويج 200 عريس من الشباب وكبار السن

غزة - جمال غيث: دقت طبول الفرح وسط ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة، مساء أمس، لتعلن عن بدء مراسم حفل زفاف جماعي يضم 200 عريساً، ضمن فعاليات الحفل الختامي لمشروع "رغم الألم

سيبقى الأمل"، بتنظيم جمعية التيسير للزواج والتنمية، الذي يستهدف فئة الشباب وكبار السن والحالات الخاصة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/16

48. انخفاض أعداد الغزيين المسافرين إلى مصر

غزة - حامد جاد: أفضت الأوضاع الأمنية غير المستقرة التي تشهدها المدن المصرية خلال الأشهر الماضية إلى خفض أعداد الراغبين من أهالي غزة في السفر إلى مصر سواء بغرض السياحة أو زيارة أقرباء لهم حيث شهد معبر رفح انخفاضاً في أعداد المسافرين خاصة خلال الأسابيع القليلة الماضية. وبالرغم مما شهده معبر رفح في الآونة الأخيرة من تسهيلات مصرية تمثلت في السماح لفئات جديدة من المواطنين بدخول مصر وزيادة ساعات العمل اليومية في المعبر إلا أنه لوحظ أن جل المسافرين من خلال المعبر كانوا من المرضى الذين يقصدون مصر من أجل العلاج أو ممن يدخلون مصر من أجل السفر إلى بلدان عربية أو أجنبية.

الغد، عمان، 2013/2/17

49. الاحتلال يعتقل رسام الكاريكاتير الفلسطيني محمد سباعنة على معبر "الكرامة"

جنين: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، السبت (2/16)، رسام الكاريكاتير الفلسطيني محمد سباعنة على معبر "الكرامة" الفاصل بين الأراضي الفلسطينية والأردنية. وأوضح ثامر سباعنة، المختص بشؤون الأسرى وشقيق المعتقل لمراسل "قدس برس" أن سلطات الاحتلال على جسر الكرامة أوقفت شقيقه محمد خلال عودته من الأردن بعد مشاركته باجتماع للجامعة العربية الأمريكية التي يعمل فيها موظفًا في قسم العلاقات العامة، حيث قامت باحتجازه بعض الوقت قبل أن تقوم باعتقاله".

قدس برس، 2013/2/17

50. 38.4 مليون دولار صافي أرباح بنك فلسطين في سنة 2012

رام الله - الحياة الجديدة: أعلن هاشم الشوا رئيس مجلس الإدارة، والمدير العام لبنك فلسطين عن تحقيق البنك أرباحاً إجمالية قبل الضرائب بلغت نهاية العام 2012، ما قيمته 49.96 مليون دولار بنسبة نمو قدرها 19.34%، مقارنة مع ما تم تحقيقه من أرباح إجمالية في العام 2011، حيث وصلت الأرباح الصافية بعد الضرائب 38.4 مليون دولار بنسبة نمو 12.9% مقارنة بالعام الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/17

51. مدير "الشؤون الفلسطينية" والسفير التركي يبحثان واقع مخيمات الفلسطينيين وأوضاع "الأونروا"

عمان - بترا: بحث مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي والسفير التركي في عمان سادات اونال واقع الحال في المخيمات والخدمات التي تقدمها الحكومة الأردنية للاجئين الفلسطينيين والأوضاع المالية لوكالة الأونروا والخدمات التي تقدمها لهم في مجالات الصحة والتعليم والإغاثة الاجتماعية والصعوبات المالية التي تواجهها في هذا الإطار.

وأبدى السفير التركي اهتمام بلاده للاطلاع على بعض الاحتياجات الفعلية للاجئين من خلال الإسهام في إمكانية تمويل بعض المشاريع الحيوية.

الدستور، عمان، 2013/2/17

52. نصر الله: لدينا في لبنان كل ما يلزم لأي حرب محتملة مع إسرائيل

نشرت النهار، بيروت، 2013/2/17، أن الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله، أعلن أن "الحزب لديه كل ما يلزم من أسلحة في لبنان لمواجهة أي حرب محتملة مع إسرائيل من دون الحاجة إلى نقل أي شيء من سوريا أو إيران". وقال نصر الله خلال الاحتفال بالذكرى السنوية لـ "القادة الشهداء" في الضاحية الجنوبية لبيروت: "أحذر إسرائيل ومن يقف وراءها بأن المقاومة لن تسكت عن أي اعتداء قد يحصل على لبنان أو على أي شبر من أرضه". وأضاف: "المقاومة اليوم في كامل عدتها وكل ما نحتاجه موجود عندنا في لبنان ولا نحتاج لنقله لا من سوريا ولا من إيران، و"فهمهم كفاية".

وشدد على أن "الإسرائيلي يعرف أن كل ما نقوله هو جدي، ولذلك هو يستنفر كل قدراته في الاستخبارات ومحاولات الاختراق الأمني وكذلك طائراته في الاستطلاع والطيران الحربي وغيرها". ووجدت تحذير إسرائيل بأن مطاراتها وموانئها ومحطات الكهرباء لديها "تحتاج إلى عدة صواريخ فقط" لاستهدافها وضربها. وأكد أن المقاومة الإسلامية "أشد إرادة على مواجهة أي عدوان، ومخطئ من يظن أن المقاومة اليوم في لحظة ضعف جراء الوضع في سوريا".

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/17 من بيروت، حول ما يتعلق باتهام بلغاريا عناصر من حزب الله بتنفيذ اعتداء على أراضيها، فقد تجاهل نصر الله الرد بالنفي أو التأكيد، موضحاً أنه "تتم متابعة الاتهام البلغاري بروية وإلى أين ستصل الأمور"، ورأى أن "الأسوأ من الاتهام هو التهويل بأن إسرائيل سوف تعتدي على لبنان على خلفية هذا الاتهام، ونحن نأسف لأن البعض في لبنان هذه أمانهم وأحلامهم".

53. مصدر عسكري مصري: عدد الأنفاق على الحدود مع غزة لا يتجاوز 225 نفقاً

مها سالم: أكد مصدر عسكري مسؤول أن عدد الأنفاق الموجودة على الشريط الحدودي برفح والتي تم التوصل إليها يبلغ 225 نفقاً، نافياً الأرقام الضخمة التي تردت بهذا الصدد. وقال المصدر، لـ"بوابة الأهرام": إذا تم حساب أن كل نفق له عدة مخارج منها داخل المنازل المصرية ويصعب كشفها وبذلك نكون أمام نحو 550 فتحة نفق، موضحاً أن جهود القوات المسلحة مستمرة بكل الطرق لإغلاقها. وأكد أن عمليات هدم الأنفاق مستمرة ولم تتوقف، من خلال آليات جديدة وطرق متنوعة، أهمها استخدام المياه لغمر تلك الأنفاق وإفساد تربتها، لافتاً إلى أن القوات المسلحة بدأت بالفعل في هدم الأنفاق الرئيسية التي تقع في نطاق الحدود الفاصلة بين مصر وقطاع غزة.

وقال إن القوات المسلحة تسعى لحفظ الأمن والاستقرار بشبه جزيرة سيناء، خلال المرحلة الجارية، حيث قامت بعدد من الكمائن الثابتة والمتحركة والعمل على مساعدة الشرطة المدنية في تأمين المواقع الحيوية المهمة بها. وأوضح أن مصر أعلنت من قبل أنها عازمة على التخلص نهائياً من الأنفاق، بعد أن أصبحت مجرد وسيلة يتاجر بها بعض الأفراد، من دون أن تكون لها أي علاقة بالتخفيف عن معاناة الشعب الفلسطيني، خصوصاً أن المعابر الشرعية أصبحت تعمل بشكل منتظم.

بوابة الأهرام، القاهرة، 2013/2/16

54. مساعد لхамنئي: إيران ستثأر قريباً من "إسرائيل" لمقتل قائد بالحرس الثوري

طهران: قال مساعد بارز للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي أمس إن إيران ستثأر قريباً من "إسرائيل" لمقتل قائد بالحرس الثوري الإيراني في سوريا. وأعلنت طهران الخميس الماضي أن قائداً بالحرس الثوري يدعى حسام خوش نوبس وعرف أيضاً في بعض التقارير الإخبارية باسم القائد حسن شاطري قتل في سوريا على أيدي مسلحين مناهضين للرئيس السوري بشار الأسد حليف إيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/17

55. قناة السويس: خط السكك الحديدية الإسرائيلي لن يؤثر على حركة البضائع

الإسماعيلية - يسري محمد: قال مسؤول بهيئة قناة السويس إن خط السكك الحديدية الإسرائيلي إيلات الذي يربط البحر الأحمر بالبحر المتوسط والذي أعلنت إسرائيل الموافقة على إقامة المرحلة الثالثة والأخيرة منه يوم الجمعة الماضية للربط بين بئر السبع بديمونا وهتسيفا إلى إيلات كبديل لقناة السويس لن يؤثر على حركة الشحن المارة بالقناة. وقررت الحكومة الإسرائيلية قبل عامين تنفيذ هذا المشروع وتحويله لمنطقة خدمية تنافس به قناة السويس.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/17

56. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لاحترام كامل لحقوق الإنسان تجاه المعتقلين والمحتجزين لديها

نشرت الحياة، لندن، 2013/2/17 نقلاً عن وكالة يو بي أي، أن الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون أعربت عن قلقها من تزدّي الحالة الصحية لأربعة أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، داعية "إسرائيل" إلى ضمان حقوق المعتقلين الفلسطينيين لديها بموجب القوانين الدولية.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2013/2/17 من فلسطين المحتلة، أن وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون قالت، إن "الاتحاد الأوروبي يحض الحكومة الإسرائيلية على إعادة العمل فوراً بحق الأسرى في تلقي زيارات أقاربهم ويطلب الوفاء الكامل بالالتزامات الدولية على صعيد حقوق الإنسان بالنسبة إلى جميع المعتقلين والأسرى الفلسطينيين". وذكرت أن "جوء إسرائيل غالباً إلى الاعتقال الإداري" شكل "منذ وقت طويل مصدر قلق للاتحاد الأوروبي".

57. بلغاريا: قرار ترحيل وفد نواب حماس تمّ بالتنسيق والتشاور مع خارجية السلطة الفلسطينية

غزة- وكالات: كشف وزير الخارجية البلغارية نيكولاي ملادينوف أن قرار ترحيل وفد النواب التابع لكتلة التغيير والإصلاح الفلسطينية، تم بالتنسيق والتشاور مع وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي. وأكد ملادينوف في تصريح متلفز أنه هاتف نظيره الفلسطيني وأبلغه أن نواب حماس الثلاثة الذين وصلوا إلى بلغاريا الأربعاء الماضي، جاؤوا بدعوة من منظمة غير حكومية ولن يستقبلهم أي ممثل عن الحكومة. وأشار إلى أن المالكي وافقه الرأي، وأكد له أن الوفد لا يمثل السلطة وهو ينتمي لحركة حماس، مؤكداً أن المالكي رفع الغطاء الدبلوماسي والتمثيلي عن الوفد؛ ما اعتبرته بلغاريا مبرراً لترحيله فوراً. ومما تجدر

الإشارة له، أن السفير الفلسطيني د. أحمد المذبح كان قد استقبل الوفد في مقر السفارة وأقام له مأدبة طعام، وتوجه بعدها الوفد إلى الفندق وتلاها لقاء السفير مع مسؤولة في وزارة الخارجية البلغارية، ليفاجأ بعدها الوفد بالأمن يفتتح الفندق ويطالبهم بالرحيل بشكل فوري.

السبيل، عمان، 2013/2/17

58. واشنطن: قرار بلغاريا ترحيل وفد حماس سيادي

واشنطن - يو.بي.أي: قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند في تعليقها على قرار بلغاريا طرد برلمانيين من كتلة حركة "حماس" النيابية كانوا في زيارة للبلاد، أنه "قرار وطني تتخذه بلغاريا بناءً على تقييمها الخاص لوضعها الأمني، ومن الواضح أن هذا الأمر كان قراراً سيادياً بالنسبة إلى بلغاريا".

البيان، دبي، 2013/2/17

59. نولاند: موقف الولايات المتحدة من المصالحة الفلسطينية يكون من خلال ما يحصل فعلاً

واشنطن - يو.بي.أي: جددت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند موقف الولايات المتحدة المعلن من المصالحة الفلسطينية، وأكدت على أن المطلوب من حماس في حال كان لها مواقع في الحكومة أن تعترف بـ"إسرائيل" وتتنبذ العنف، مشيرة إلى أن "الولايات المتحدة ستحكم على الوضع من خلال ما يحصل فعلاً".

البيان، دبي، 2013/2/17

60. أستراليا كانت على علم بقضية السجين "أكس" في "إسرائيل"

سيدني، لندن - ا ف ب، رويترز: ذكرت صحيفة استرالية امس، أن الاستخبارات الاسترالية كانت علم بتفاصيل قضية الجاسوس الإسرائيلي بن زيغير قبل وقت طويل من موته في سجن في تل ابيب عام 2010. وقال مسؤول إسرائيلي كبير لصحيفة "ذي استراليان" "سترون في كل يوم يمر إلى أي حد كانوا متورطين". وأكد أن المسؤولين الاستراليين كانوا يشتبهون بأن "السجين أكس" يتجسس لحساب "إسرائيل"، واستجوبوه، مؤكداً أن الاستراليين "كانوا يعرفون الكثير". ومن جهته قال وزير الخارجية الاسترالي بوب كار الأسبوع الماضي، إنه لا يستطيع القيام بشيء كثير من دون شكوى من عائلة بن زيغير. وأكد أنه أبلغ بعدم وجود أي وثائق عن اتصالات بين عائلة السجين والسفارة الاسترالية في تل ابيب أو وزارة الخارجية في كانبيرا. لكنه عاد واعترف بأن كانبيرا أبلغت في شباط/فبراير عام 2010، بأن "إسرائيل" تعتقل مواطناً أسترالياً يهودياً لأسباب تتعلق بالأمن القومي، وأمر بعد ذلك بإعداد تقرير عن طريقة معالجة أستراليا هذه القضية.

الحياة، لندن، 2013/2/17

61. عالم اجتماع بولندي يرفض الدعوات بعدم زيارة "إسرائيل" بالرغم من مواقفه الراضية لسياساتها

رام الله - كفاح زبون: رفض العالم الاجتماعي البولندي اليهودي الشهير زيغمونت باومان، طلباً من أكاديميين وناشطين فلسطينيين عرب بعدم زيارة "إسرائيل" ومقاطعتها بعد دعوة وجهت له لإعطاء محاضرات ومناقشة بعض أعماله هذا الأسبوع، وقال إنه ضد المقاطعة معبراً عن رفضه لجدار الفصل العنصري الذي تقيمه "إسرائيل" على الأراضي الفلسطينية. ويرى باومان في تصريحات نشرتها "هآرتس" أنه يجب على "إسرائيل" التوقف عن معاداة الفلسطينيين والعالم والتفكير بانعزال وقوقعة، وأنه يجب دعم حقوق الفلسطينيين. وعشية وصوله ركزت الصحف الإسرائيلية على تصريحات سابقة له، شبه فيها جدار الفصل حول الضفة الغربية بجدار "غيتو وارسو". وهو يرى أن "إسرائيل" تحولت مع الوقت إلى دولة عدائية وبلا وازع أخلاقي.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/1

62. أيرلندا تعد بدعم قضية النازحين من سورية إلى لبنان

لندن: قال مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية، في بيان له، إن وفد المجلس والذي يضم برلمانين وسياسيين أوروبيين، والعائد من زيارة ميدانية من لبنان مطلع الشهر الجاري، التقى الخميس الماضي بوزير التجارة والتنمية الأيرلندي جو كوستيلو الذي تتأسر بلاده الاتحاد الأوروبي في دورته الحالية، سعياً منه إلى حث الاتحاد على تقديم المزيد من الدعم والحماية للاجئين الفارين من سورية إلى لبنان. ولفت المجلس إلى أنّ الوزير الأيرلندي "أبدى تعاطفه مع قضية اللاجئين السوريين والفلسطينيين"، واعداً بالعمل على إثارة قضية النازحين منهم من سوريا في أروقة صناع القرار بالاتحاد الأوروبي خلال الأيام المقبلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/16

63. باريس غير مقتنعة بوضع "حزب الله" على لائحة الإرهاب

باريس - رندة تقي الدين: يستمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم في بروكسيل غداً، إلى عرض يقدمه وزير خارجية بلغاريا عن التحقيق الذي قامت به السلطات في بلاده حول العملية التي استهدفت حافلة سياح إسرائيليين في بورغاس وأدت إلى وقوع قتلى. وترى باريس أن وضع "حزب الله" على لائحة الإرهاب، والذي تعتبره الإدارتان الأمريكية والإسرائيلية مسألة أخلاقية، وإن "حزب الله" منظمة إرهابية ولا يمكن تركها تستمر في هذه الأعمال، وينبغي توجيه رسالة قوية للحزب، هو إجراء صحيح، إلا أنها تسأل الإدارتين عن الإفادة السياسية من وضع "حزب الله" على لائحة الإرهاب دون أن يكون لديهما إجابة عن ذلك. إذ ترى باريس أن من الصعب وضع "حزب الله" على لائحة الإرهاب الأوروبية والاستمرار في دعم المؤسسات اللبنانية وحكومة نجيب ميقاتي. وبالنسبة إليها، يمثل الحزب الطائفة الشيعية التي تشكل أكثر من 30 في المئة من الشعب اللبناني ومن دون "حزب الله" تستحيل مواصلة التعامل الفرنسي مع الحكومة اللبنانية. ولكن باريس في المقابل، لا يمكن أن تجد نفسها في موقع المدافع عن "حزب الله"، وهي تدرك أن هناك مؤشرات سلبية لتحركات "حزب الله" في سورية ولبنان وترى أنه ينبغي وضع ضغوط على الحزب ولكن وضعه على لائحة الإرهاب الأوروبية لا إفادة منه.

الحياة، لندن، 2013/2/17

64. البنك الدولي: 40 مليار دولار خسائر الدول النامية من الفساد

(أ ش أ): خلصت دراسة للبنك الدولي، إلى أن قيمة الخسائر السنوية للدول النامية اقتصادياً وصلت إلى 40 مليار دولار، لاسيما دول أفريقيا نتيجة الفساد".

في هذا السياق، لفت رئيس البنك الدولي جيم يونج كيم خلال اجتماعه مع مركز واشنطن لمكافحة الفساد والسياسات الاستراتيجية إلى أن "هناك علاقة طردية بين درجة تخلف دول العالم ودرجة الفساد الاقتصادي فيها"، واصفاً الفساد بأنه "ضريبة التخلف في منظومات الإدارة ورشاد الحكم في دول العالم النامية، وفي مقدمها دول أفريقيا".

وأضاف "إن تكلفة إقامة المشروعات الجديدة في أفريقيا تعد الأعلى في العالم، بسبب الرشاوى وفساد تعاملات مسؤوليها، برغم ما تبذله حكومات دول القارة السمراء لملاحقة الفاسدين"، معتبراً أن "سر ضعف الاستثمارات الدولية المباشرة القادمة إلى أفريقيا، يكمن في ارتفاع معدلات فسادها"، كاشفاً عن قيام المصرف بـ"التحقيق في 609 حالات فساد في مشاريع أسام في تمويلها بالقارة خلال العامين الماضيين".

المستقبل، بيروت، 2013/2/17

65. لماذا تعارض "إسرائيل" تعيين هاغل وزيراً للدفاع الأمريكي!؟

عبد الله محمد القاق

وأخيراً نجحت "إسرائيل" في الضغط على الحزب الجمهوري في الكونغرس لعرقلة تعيين هاغل وزيراً للدفاع الأمريكي لكونه لا يرغب في توجيه ضربة عاجلة لإيران بالمرحلة الراهنة ولاعتماده سياسة الحوار للملف النووي الإيراني، فضلاً عن كونه من أشد المعجبين بالرئيس الأمريكي الأسبق ايزنهاور الذي ارغم "إسرائيل" على الانسحاب من سيناء عام 56 ياتي تأجيل التصويت على تعيين هاغل لعشرة أيام بعد ان حصل في الكونغرس على 58 صوتاً في ان الاكثرية اللازمة هي 60؛ ما يستدعي تصويماً آخر خلال الاسبوع المقبل؛ ما أدى الى استياء الرئيس الأمريكي اوباما من هذه المعارضة المبدئية في وقت تتولى بلاده رئاسة الحرب في افغانستان؛ ما يحتاج وزير دفاعه الجديد الى التنسيق مع حلفائه لضمان الاستراتيجية العسكرية والمهمات الامنية الاخرى الضرورية.. فاعتراض الجمهوريين على قرار ترشيح هاغل كان واضحاً منذ ان قدمت أوراقه للكونغرس كوزير للدفاع وذلك على خلفية تصريحات له حول "إسرائيل" وإيران والحرب على العراق والتي كان معارضاً لها، فضلاً عن ان الجمهوريين يرون في تشاك هاغل حصوله على عائدات من منظمات متطرفة منذ مغادرته مجلس الشيوخ، وهم يطالبونه بتقديم وثائق اضافية حول كل عائداته في السنوات الخمس الأخيرة. فوزير الدفاع الأمريكي المقترح لخلافة بانيتا كان سناتوراً جمهورياً بين 1997 و2009 وعرف بمواقفه المستقلة عن حزبه، كما انه كان الى جانب اوباما عندما كانا لا يزالان في مجلس الشيوخ؛ ما دعا اللوبي الصهيوني الى التحرك للوقوف الى معارضة اي قرار قد يتم ايصاله الى وزارة الدفاع، غير ان المراقبين يعتقدون ان الادارة الامريكية ستسخر كل جهودها وامكانياتها من أجل اقرار تعيينه بهذا المنصب قبل الجولة التي سيقوم بها اوباما الى الشرق الإسرائيلي والصراع في المنطقة والارهاب، وافغانستان والازمة السورية التي تزداد اشتعالاً بسبب بعض المواقف المترددة للولايات المتحدة وكذلك الدول الاوروبية لدعم الشعب السوري في ثورته ضد النظام، بالاضافة الى ضرورة مساهمة كل من كيري وزير الخارجية الجديد مع هاغل لوضع استراتيجية جديدة حيال المنطقة في ولاية اوباما الثانية، خاصة وأن التحليلات الامريكية ترى الاهتمام بقضايا السياسة العسكرية والسياسية المتعلقة بالشرق الاقصى، اكثر من

منظفتنا بالوقت الحاضر بالرغم من أن كيري يرى أن اغلاق الملف الإسرائيلي - الفلسطيني خطوة عملية لانتهاء الملفين السوري والایراني، فضلاً عن أن "إسرائيل" ترى أيضاً انه ينبغي على امريكا أن تتحرك لاجهاض الملف النووي الايراني بينما يُصر اوباما وهاغل على ضرورة التفاوض مع الايرانيين ويجاد تسوية سياسية من خلال العقوبات الاقتصادية التي بدأت تؤتي أكلها وأسهمت في خسارة ايران من خلال تأخير بيع نفطها للخارج بحوالي اربعين مليار دولار في العام المنصرم. فوزير الدفاع الامريكي يشاطر اوباما الرأي بضرورة بحث قضية انسحاب "إسرائيل" الى حدود عام 1967 وعاصمة الدولة القدس الشرقية مع تعديل في الحدود وعقد اتفاقات أمنية بين "إسرائيل" والفلسطينيين بحيث تكون الدولة المقبلة للفلسطينيين منزوعة السلاح، وهو ما ترفضه "إسرائيل" وترى أن حدود عام 1967 غير آمنة لها والقدس عاصمة أبدية لها، فضلاً عن أن تفكيك أو وقف اقامة المستوطنات لا يمكن الالتزام به في اي وقت من الاوقات لانها تمثل الرئة الرئيسة لـ"إسرائيل" للحفاظ على أمنها، وهو ما ترفضه الامم المتحدة، والدولة الاوروبية التي تعتبر أن هذه المستوطنات عقبة كأداء في تحقيق السلام بالمنطقة! وهاغل الذي يُثير تعيينه قلق "إسرائيل"، معروف بنهجه الداعي الى عدم التدخل في النزاعات الخارجية ومنها ايران، حيث كتب مؤخراً المحلل السياسي برادلي بورستون تحليلاً في صحيفة هآرتس قال فيه "الطريق الى ايران ينتهي عند هاغل" فيما قال اورني هوزلاي في صحيفة يديعوت احرونوت يوم الاول من امس "الرسالة التي يوجهها الرئيس أوباما الى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يمكن تلخيصها في عشرة حروف "تشاك هاغل" بالانجليزية، وهذا يعني أن الرسالة الموجهة الى "إسرائيل" واضحة لا لبس فيها انه لم يعد من السهولة الحصول على ضوء اخضر من واشنطن لاطلاق مغامرة عسكرية ضد ايران في هذه الاجواء والمعطيات والمتغيرات العربية في سورية والدولية في افغانستان وثورات الربيع العربي لم تهدأ بعد! وهذا يشير بشكل واضح وجلي الى ان قادة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة والمسؤولين الإسرائيليين يبذلون كل جهودهم المضنية للحيلولة دون حصول هاغل على هذا المنصب، فهم يجادلون بأن تعيينه سيضر بمصالح "إسرائيل" لأنه يدعو الى الحوار مع حماس وحزب الله، ولأنه لا يؤمن بأن الحرب تمثل السبيل الامثل للتعامل مع البرنامج النووي الايراني!! واذا كان الرئيس الامريكي أوباما يثق في هاغل ويواصل سعيه لتعيينه في هذا المنصب؛ فلكون نتنياهو حفر حفرة لنفسه عندما عامل اوباما اثناء الانتخابات الرئاسية الثانية باحتقار ووقف الى جانب "رومني" بشكل فاضح، واتهم اوباما بالضعف في سياساته الوطنية والدولية والاقليمية فانه بذلك يكون قد أساء إلى الرئيس اوباما وهو ينال هذه المواقف بالرغم من انه لا تعني ابدأ الابتعاد عن الوقوف الى جانب أمن "إسرائيل" مستقبلاً! واذا كان نتنياهو قبيل زيارة اوباما او تعيين هاغل يقوم بزيارات للمستوطنات الإسرائيلية والتي قامت بها حكومته بتحويل احد المعاهد الى جامعة في قلب الضفة الغربية على بعد عشرة كيلومترات من مستوطنة أرئيل القريبة من مدينة نابلس، فان القيادة الإسرائيلية بدلاً من اخلاء البؤر الاستيطانية كبادرة حسن نوايا مع الفلسطينيين قبيل زيارة اوباما فانها صادقت على اعلان البؤر الاستيطانية الجديدة في الضفة، وزارها نتنياهو بشكل سري وهذا يؤكد ان "إسرائيل" غير معنية بالسلام بالمنطقة! وبالرغم من ان هاغل حاول استرضاء الجانب العربي مؤخراً الذي يعرب عن معارضته لعملية عسكرية ضد ايران، ويتهم في احاديث مغلقة نتنياهو بمحاولة جر الولايات المتحدة الى حرب مع ايران وصفها بانها "امر مجنون" بل وانه عارض العقوبات الاقتصادية التي فرضت على ايران، كما يؤيد هاغل اقامة دولة فلسطينية ووقع رسالة تدعو اوباما للشروع في مفاوضات مع حزب الله وحماس، الا ان كل ذلك لم يستطع تغيير التصويت على تعيينه كوزير للدفاع الامريكي! والواقع انه بتعيين كيري وزيراً للخارجية وترشيح هاغل للدفاع يتضح ان ادارة

اوباما ترغب في توجيه دفة سياساتها لتسوية سياسية في المنطقة وفق معادلة "دولتين لشعبين" على ان تكون القدس الشرقية في اطارها عاصمة لدولة فلسطين، فضلاً عن كون هاغل يعمل مع كيري في السنوات الماضية لتوجيه السياسة الامريكية نحو الاعتدال بالمنطقة حيث عارضوا الاستيطان وحثا الرئيس الامريكي عام 2009 على فتح حوار سياسي مع دمشق والاسهام بحل الازمة السورية الراهنة، وأدانا ما سميّاه بـ"سياسة الفصل العنصري" وهي من التصريحات النادرة لسناتور امريكي، وكذلك فان هاغل لم يؤيد اضافة الحرس الثوري الايراني الى قائمة الإرهاب الأميركية!.

الدستور، عمان، 2013/2/17

66. تراجع الدور التركي في القضية الفلسطينية

محمد نور الدين

تحل القضية الفلسطينية مكانة بارزة في قلب كل تركي منذ عقود من الزمن. بل كان تقسيم الدولة العثمانية قبل قرن وفق سايكس بيكو من أهم الأسباب لتمرير إنشاء الكيان الصهيوني على أرض فلسطين. ورغم أن أتاتورك انتهج سياسات منغلقة على الذات لترتيب الوضع الداخلي في تركيا بعد الحرب العالمية الأولى ورغم عقود من التحالف مع "إسرائيل" بعد إنشائها بعد الحرب العالمية الثانية لم تتراجع مكانة فلسطين لدى الأتراك. وحتى كان بعض حكام تركيا من العلمانيين والعسكريين ولاسيماً بولنت أجاويد رمزا للموقف الشريف في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية بل سبق رئيس الحكومة الحالي رجب طيب أردوغان في وصف "إسرائيل" بأنها دولة إرهابية عام 2002 وكان رئيسا للحكومة. وعندما وصل حزب العدالة والتنمية إلى السلطة عام 2002 واصل سياسة دعم القضية الفلسطينية لكن مع تميّزه عن سابقه من الحكومات التركية أنه دخل إلى قلب المعادلة الإقليمية وسعى إلى التوصل إلى تسوية سياسية بين الفلسطينيين و"إسرائيل" وهو ما طرح تساؤلات كثيرة عن الدور التركي الجديد في الشرق الأوسط وتجاه القضية الفلسطينية تحديدا. وقد سببت بعض المواقف لرئيس الحكومة التركية أردوغان انزعاجا لدى حكومات "إسرائيل" ولاسيماً الأخيرة. ومع أن مستوى التواصل المباشر بين زعماء البلدين قد تراجع غير أن العلاقات لم تصل إلى حد القطيعة. وفي نظرة إلى الموقف التركي من فلسطين و"إسرائيل" نلاحظ النقاط التالية: 1- أثر "الربيع العربي" سلبا على تركيز تركيا على القضية الفلسطينية إذ تحوّل اهتمامها إلى الأزمة السورية التي باتت أولوية لدى تركيا وفي ضوئها تقام حسابات الربح والخسارة في السياسة الخارجية التركية. 2- تراجع الدور التركي في القضية الفلسطينية نتيجة انقطاع التواصل السياسي مع "إسرائيل" وهو الأمر الذي يدفع بالسلطة التركية إلى التفكير في كيفية إعادة التواصل مع تل أبيب لتتمكن تركيا من القيام بدور وسيط افتقدته خلال العدوان على غزة في نوفمبر الماضي. 3- جاء تقدم الدور المصري أثناء العدوان على غزة سواء في التوصل إلى وقف للنار أو في التفاهم الذي تم التوصل إليه بين الفلسطينيين و"إسرائيل"، ليحجب أدوار القوى الإقليمية الأخرى ولاسيماً تركيا. ذلك أن القضية الفلسطينية هي أولا قضية فلسطينية ثم عربية ثم إسلامية. وفلسطين جزء من الأمن القومي المصري وعلى حدود مصر مباشرة، وليست جزءا من الأمن القومي التركي ولا على حدود تركيا. ولم يبرز الدور التركي بين "إسرائيل" والفلسطينيين ولا بين الفلسطينيين أنفسهم إلا بسبب استقالة مصر أيام حسني مبارك من دورها. وعندما تتحرك مصر تتراجع الأدوار الأخرى. لذا بدا الدور التركي أثناء العدوان على غزة هامشيا وافتقدت تركيا صورة البلد التي تريد أن تكون مؤسسا للعبة إقليمية ونظام إقليمي. 4- مهما علا صوت حكومة حزب العدالة والتنمية في الدفاع عن القضية الفلسطينية فإنها لم تستطع أن

تنتقل إلى مرحلة الفعل المؤثر على "إسرائيل". فالعلاقات الاقتصادية مستمرة ورغم تراجع 12 في المائة في عام 2012 فإن حجم التجارة المتبادل بقي عند حدود أربعة مليارات دولار بعدما كان في سنة العدوان على سفينة مرمرة (2010) مليارين ونصف المليار دولار. كما تتواصل علاقات التعاون السياسية في أكثر من قضية ومنها مؤخرا رفع تركيا الفيتو على نشاطات "إسرائيل" مع حلف شمال الأطلسي. كما تستمر العلاقات الدبلوماسية والأمنية والعسكرية والثقافية. ولم تنقطع محاولات التطبيع الكامل للعلاقات في اتجاه الضغط على "إسرائيل" لتقديم اعتذار واضح لتركيا عن حادثة مرمرة. 5- ويلفت الانتباه في العلاقات التركية الفلسطينية للعام 2012 هو التقارب الشديد بين حكومة أردوغان وحركة حماس على حساب العلاقة بين أنقرة وسلطة محمود عباس وهو ما يجعل تركيا طرفا غير حيادي حتى في العلاقات بين الفلسطينيين أنفسهم. وهو ما انعكس في إمساك مصر بزمام المبادرة في المصالحة بين حماس وفتح وفي القاهرة بعدما كان الأتراك يقومون بهذا الدور سابقا بمفردهم أو بالشراكة مع مصر. 6- إن واحدا من أهم أسباب تراجع دور تركيا في القضية الفلسطينية أنها باتت أكثر أطلسية في سياساتها الإقليمية مع تعاضد دور تركيا في الحلف ولاسيما في مواجهة روسيا وإيران وسوريا، واستفادة "إسرائيل" الكاملة من نظام الدرع الصاروخي في تركيا وهو ما يجعل الاندفاع التركي للاضطلاع بدور عملي ضد المصالح الإسرائيلية ولصالح القضية الفلسطينية مقيدا بالقيود والضغط الغربية، الأمريكية تحديدا.

الشرق، الدوحة، 2013/2/17

67. بلغاريا إذ تنضم للحرب على حزب الله وحماس

عريب الرنتاوي

دخلت بلغاريا على قوس الأزمات الممتد في طول المنطقة وعرضها، مرتين خلال شهر واحد، ومن البوابة ذاتها، بوابة ما بات يعرف بـ"الحرب على الإرهاب".. في المرة الأولى، حين أعلنت صوفيا عن تورط حزب الله في هجوم بورغاس على السائحين الإسرائيليين في تموز/ يوليو الماضي والذي أودى بحياة خمسة إسرائيليين وسائق الحافلة البلغاري.. وفي المرة الثانية، حين أقدمت الشرطة البلغارية على مدهمة فندق يقيم فيه ثلاثة من نواب حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني هم صلاح البردويل ومشير المصري واسماعيل الأشقر، واقتادتهم إلى المطار حيث جرى تسفيرهم إلى تركيا. نواب حماس لم يدخلوا الأراضي البلغارية عبر "الأفاق"، بل جاءوها بتأشيرات دخول رسمية، للمشاركة في فعاليات مؤتمر إقليمي نظّمته إحدى الجهات البلغارية غير الحكومية.. وزير الداخلية البلغاري تسفيتان تسفيتانوف قال أن "هؤلاء الأشخاص دخلوا بلغاريا بتأشيرات لكنهم اظهروا منذ دخولهم أن لديهم دوافع مختلفة عما أعلنوا عنه".. والحقيقة أننا لا نعرف ما هي هذه الدوافع التي تدرّج بها الوزير لتبرير قرار مؤسف بحق نواب منتخبين من الشعب الفلسطيني. أغلب الظن، أن القرار البلغاري جاء تحت تأثير "النفوذ" و"السطوة" التي يتمتع بها "اللوبي اليهودي" وجهاز "الموساد" الإسرائيلي في هذه الدولة الأوروبية الشرقية الصغيرة.. وهذا الإجراء يلقي بظلال كثيفة من الشك، حول كل ما قيل عن اتهامات بلغارية لحزب الله اللبناني بالضلوع في عملية تفجير حافلة بورغاس السياحية، لا بل أن كل ما قيل ويقال عن "اتهام مفبرك" للحزب، من صناعة إسرائيلية خالصة.. قد اكتسب صدقية إضافية بعد حادثة طرد نواب حركة حماس.. فقد بات واضحا لكل أعمى وبصير، أن صناعة القرار في صوفيا تُدار من قبل تل أبيب، وأن الدولة التي خرجت ألوف الطلبة الفلسطينية من مختلف المعاهد والتخصصات، تريد أن تصفي الحساب مع تاريخها الاشتراكي، وتدخل "جنة

الغرب ورساميله" من بوابة الموساد واللوبي اليهودي. وسيكون بمقدور حزب الله وأصدقائه بعد اليوم، أن يرفعوا أصابع الاتهام في وجه الدولة البلغارية "الأسيرة".. فإذا كان الحزب متهم بالتورط بفعلة إرهابية، حدثت بالفعل على الأرض البلغارية، فما المسوّغ لهذا التصرف اللا أخلاقي بحق قادة حماس ونوابها؟.. هل كانوا في مهمة "إرهابية" إلى صوفيا، وما هي "الدوافع الأخرى" التي دفعت الوزير تسفيتانوف لتحريك "قواته" على عجل، لاقتحام الفندق والقاء القبض على النواب الثلاثة وطردهم خارج حدود بلاده؟. يبدو أن بلغاريا قررت الدخول بقوة على خط "الحرب على الإرهاب" ومن البوابة والمنظور الإسرائيلي، وهي تجند نفسها اليوم للقيام بدور متقدم لـ"شيطنة" حزب الله وحركة حماس، ودائماً بلا أهداف أو مصالح بلغارية مجردة، بل خدمة لأهداف إسرائيلية وقحة وفجّة.. وهو الأمر الذي يفسر إلى حد كبير، تردد دول الاتحاد الأوروبي في اعتماد الرواية البلغارية لحادثة بورغاس، وعدم تجاوبه لدعوات صوفيا ونث أيبب بإدراج حزب الله في اللائحة الأوروبية السوداء للمنظمات الإرهابية. المؤسف إن هذا السلوك البلغاري المعادي للقضايا العربية، يجد ترحيباً من قبل أوساط عربية، ولا اعتبارات أنانية وانتهازية ضيقة، تتصل بالصراعات المحلية على السلطة والنفوذ في لبنان وفلسطين.. فثمة فريق لبنان بدأ مبكراً في الترويج للرواية البلغارية وكأنها من حقائق العصر ومسلّماته، بل وبدأ بـ"تقدير البلاء قبل حدوثه" والتبشير بالعقوبات الأوروبية القادمة على لبنان وحكومة ميقاتي (حكومة حزب الله)، لكأن ما صدر عن صوفيا، لا يأتيه الباطل عن يمين أو شمال، أو لكأن القوم يتمنون لو أن حزب الله متورط في الحادثة، وأنه سيلقى جزاءه المرير عليها. أما فلسطينياً، فقد تكشف اتصال وزير الخارجية البلغاري نيكولاي ملادينوف الهاتفي بنظيره الفلسطيني رياض المالكي عن محاولة بلغارية للتبرؤ من الزيارة والزائرين، فالوزير البلغاري كان معنياً بأن يبلغ نظيره الفلسطيني بأنه لم يتم استقبال النواب الثلاثة من قبل مسؤولين حكوميين بلغار، وكذا فعلت ممثلة وزارة الخارجية البلغارية مع السفير الفلسطيني في صوفيا، وبصورة توحي بأن السلطة كانت تطلب توضيحاً عن الزيارة، بدل أن تدين الإجراء البلغاري المهين للشعب الفلسطيني ونوابه المنتخبين، بصرف النظر عن هويتهم السياسية والإيديولوجية، وبمعزل عن حسابات الصراع الفلسطيني الداخلي الأنانية الضيقة. مؤسف كيف تبلغ صراعاتنا الداخلية حداً من التقادم، يجعل مصائب قومٍ منا عند قوم الآخر فوائد.. ويجعل "المعادلة الصفرية" هي الناظم الأول والأخير لعلاقات القوى فيما بيننا، فكل مكسب يحققه فريق هو خسارة صافية للفريق الآخر، والعكس صحيح، حتى وإن كانت "إسرائيل" هي المستفيد الأول والرايح الأخير.

الدستور، عمان، 2013/2/17

68. فلسطين: مسؤولية حقوق الإنسان!

جيمس زغبى

فيما يمكن وصفه بـ"الوقاحة" كتب "ديفيد كيز"، المدير التنفيذي لمنظمة تطلق على نفسها اسم "دعم حقوق الإنسان" مقالاً نشرته في الأسبوع الماضي صحيفة "نيويورك تايمز" بعنوان "العجز الديمقراطي الفلسطيني"، حيث بدأ "كيز" مقاله بإدانة الاعتقالات التي قامت بها السلطة الفلسطينية خلال السنوات الماضية في حق النشطاء الذين اتهموا بانتقاد القيادة الفلسطينية، ولكنه سرعان ما كشف عن هدفه الحقيقي المتمثل في الدفع بالفكرة التي مفادها أن الفلسطينيين ليسوا شركاء للسلام، وأنهم لا يستحقون الحصول على دولة ولذا يتعين عدم استفادتهم من المساعدات الأمريكية! ومما جاء في كلامه: "إن أهم مؤشر على التزام حكومة ما بالحفاظ على السلام مع جيرانها هو التزامها أولاً بحماية حقوق مواطنيها، فالأمم التي تنكر على مواطنيها

حقوقهم ليست في وارد الحرص على السلام مع أعدائها التاريخيين. وبعبارة أخرى يبقى احترام القيادة الفلسطينية لحقوق شعبها ضرورياً لدعم عملية السلام... والخطوة الأولى في اتجاه ذلك هي ربط المساعدات الاقتصادية الغربية باحترام السلطة الفلسطينية حق التعبير، ذلك أن حقوق الإنسان التي ينظر إليها غالباً على أنها صرف للانتباه عن عملية السلام إنما هي في الحقيقة السر في نجاح السلام! ولكن بعد قراءة ما سلف لابد من إبداء بعض الملاحظات المهمة، وأولها أن هناك رائحة قوية نحسها في هذه التصريحات تعود بجذورها إلى بوش ومعلمه شارانسكي، التي يبدو أن "كيز" متأثر بها على نحو قوي، فالفكرة الغربية التي تقول بضرورة بناء الفلسطينيين أولاً "لديمقراطية فعالة تقوم على التسامح والحرية" قبل حصولهم على دولة، إنما بلورها أولاً بوش في يونيو عام 2002. ففي تلك الفترة عندما بلغ التوتر الإسرائيلي الفلسطيني أوجه انتظر العالم لشهرين كاملين ما ستسفر عنه خطة بوش لدفع عملية السلام المتعطلة، وفي هذا الإطار تمت صياغة خطاب من قبل وزارة الخارجية الأمريكية تضع فيه حينها الخطوط العريضة لخطة سرعان ما تدخلت بعض الأيدي لتغيرها وتضع فيها مطلب الديمقراطية أولاً لتنتهي محاولات إحياء عملية السلام إلى دق إسفين في نعشها. وحينها تساءلت، كيف يمكن لشعب خاضع تحت الاحتلال العسكري أن يقيم ديمقراطية فعالة في ظل غياب تام لاقتصاد فعال واستمرار الإهانات اليومية التي يعيشها الفلسطينيون على المعابر الحدودية، وحرمانهم التام من حقهم في التنقل، هذا فضلاً عن القيود الكثيرة المفروضة على مزاولتهم للتجارة وفقدانهم لممتلكاتهم التي يصادرها منهم الاحتلال الذي يزعم أنه هو الأكثر ديمقراطية؟ وقد تفاجأ مسؤولو وزارة الخارجية بالتعديلات التي لحقت بخطة بوش، وبالتغييرات التي أدخلت على خطابه، حيث تبين لاحقاً أن سبب ذلك يرجع إلى نتان شارانسكي الذي قرأ بوش كتابه حول الديمقراطية. وشارانسكي، لمن لا يعرفه، هو أحد المنشقين السابقين عن الاتحاد السوفيتي الذي هاجر إلى "إسرائيل" ليستقر فيها عام 1986، وما زلت أتذكر جيداً كيف كان ينتقد الحكومة الإسرائيلية في بداية وصوله إلى أن تم توبيخه ليكيف نهائياً عن إثارة موضوع تعامل "إسرائيل" مع الفلسطينيين. وبسرعة انضم شارانسكي إلى جوقة المتشددین الذين ينتقدون الفلسطينيين على كل شيء. وهنا لابد من الإشارة إلى أن كاتب المقال المستفز، "كيز"، عمل لسنوات مع شارانسكي وتأثر بأطروحاته. ثم، لوضع الأمور في سياقها، تلزم الإشارة أيضاً إلى أن المنظمة التي يرأسها "كيز" وهي "دعم حقوق الإنسان" كان من مؤسسيها "بين بيرنشتاين" وهو أحد مؤسسي منظمة "هيومان رايتس ووتش" قبل أن ينفصل عنها متهماً إياها بالمبالغة في التركيز على التجاوزات الإسرائيلية! وبعد عامين أطلق "دعم حقوق الإنسان" التي يبدو من خلال لمحة على موقعها الإلكتروني أنها تنتقد كل ما هو في الشرق الأوسط عدا "إسرائيل". وحتى لا أفهم خطأ لا أستطيع التغاضي، أو تبرير أداء السلطة الفلسطينية، وقد سبق لي أن أخبرتهم بذلك، ففي سبعينيات القرن الماضي أسست "حملة حقوق الإنسان الفلسطيني" التي سعت إلى الدفاع عن الفلسطينيين الذين عانوا مما يعرف بالاعتقال الإداري الذي يزج فيه المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية دون المثل أمام محكمة، أو الذين تهدم منازلهم ويتم طردهم خارج الأراضي الفلسطينية. وكان تأسيس تلك المنظمة رداً على تهميش حقوق الإنسان الفلسطيني في الولايات المتحدة وعدم التطرق إليها. ولكن في الوقت الذي كنا فيه ندافع عن حقوق الفلسطينيين كنا أيضاً ننتقد بعض ممارسات السلطة وتجاوزاتها، وكانت الوفود الفلسطينية التي تأتي إلى أمريكا تسمع منا هذا الكلام مباشرة وبصراحة. بيد أنني أدرك أيضاً الظروف الصعبة التي فرضت على الفلسطينيين بسبب الاحتلال المتواصل لأراضيهم، لتطلب منهم "إسرائيل" والولايات المتحدة التعايش مع هذا الاحتلال بإدارة مناطقهم وتلبية احتياجات شعبهم. وفي غياب فرص حقيقية لتنمية اقتصادهم وإنعاش القطاع

الخاص أجبر الفلسطينيون على الاعتماد على المساعدات الخارجية لتسديد رواتب القطاع العام المتضخم. وليس غريباً أن تتعامل السلطة ببعض الضيق مع مواطنيها الذين يعتمدون عليها كمورد للرزق. وما زلت أذكر أنه في التسعينيات، عندما سئلت من قبل أحد أعضاء مجلس الشيوخ في جلسة للكونجرس استدعت إليها للإدلاء بشهادتي حول الاقتصاد الفلسطيني، لماذا لا يكون عرفات مثل مانديلا، أو يلتسين؟ أجبت بأنه في الوقت الذي يمتلك فيه هذان القائدان دولة بمواصفات كاملة يسيطران من خلالها على الاقتصاد والحدود، لا يملك عرفات سوى "كانتونات" لا تستطيع الاستيراد، أو التصدير ولا التنقل بحرية. بل إنه يفقد يوماً أراضٍ جديدة بسبب توسع شبكات الاستيطان اليهودي، ولذا سيكون من غير اللائق إلقاء المسؤولية بالكامل على عاتق الضحية. وحتى إذا كان ذلك لا يبرر تجاوزات السلطة الفلسطينية تجاه شعبها، إلا أنه على الأقل يجب وضع اللوم على مستحقه المتمثل هنا في الاحتلال الذي يواصل تحكمه الغاشم في رقاب الفلسطينيين دون نهاية في الأفق.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/2/17

69. إعدام سامر العيساوي

سري القذوة

للجوء للإضراب عن الطعام وسيلة كفاحية ونضالية يلجأ إليها عادة الأسرى للاحتجاج على الظروف الصحية الصعبة والقاسية والمتدنية وغير الإنسانية التي يعيشونها في الزنزانة ووراء القضبان الحديدية... ولكن المشهد اليوم بات مشهد آخر في قضية الأسير البطل سامر العيساوي، حيث باتت جريمة الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في اعدام الشهيد الحي سامر العيساوي هي جريمة نكراء مستمرة ومتعددة الاطراف بحيث تهدف حكومة الاحتلال الى الاصرار على اعدام وقتل الشهيد الحي سامر العيساوي، عبر رفضها لتلبية مطالبه العادلة والمتمثلة في اطلاق سراحه بعد اعادة اعتقاله مرة اخرى.. واليوم ومع كتابتي هذا المقال ايضا اشعر بالخجل امام حقيقة انه مضرب عن الطعام منذ سبعة اشهر اي منذ 207 يوماً.. وسامر العيساوي جرى إعادة اعتقاله بعد إطلاق سراحه في إطار اتفاق تبادل الأسرى المعروف بـ"صفقة شاليط"، إلا أن "إسرائيل" أخلت بشروط هذا الاتفاق، وأعدت اعتقاله وبعض زملائه، وفرضت تنفيذ الأحكام الصادرة بحقهم. وسامر العيساوي البطل ابن مدينة القدس أمضى 10 أعوام في السجون الإسرائيلية من أصل 30 عاماً، وأفرج عنه ضمن صفقة تبادل الأسرى فيما عرف بصفقة شاليط، وبعد سبعة أشهر من إطلاق سراحه، أعاد الاحتلال اعتقاله، بما يتناقض مع بنود صفقة التبادل وانه مستمر بالإضراب فإما النصر أو الشهادة، ويقول الاسر العيساوي قد وصلت إلى آخر النفق إما نور الحرية أو نور الشهادة وليس هناك خيار ثالث هذه أول الكلمات المشفوعة بالقسم التي قالها الأسير سامر العيساوي لمحامي نادي الأسير في زيارته الاخيرة. والأسير العيساوي يعيش الان في وضع صحي خطير للغاية ويتم إجراء فحوصات له 4 مرات يوميا بسبب المخاوف التي تنتاب أطباء "عيادة السجن" وخاصة أن طبيب السجن وطبيب الصليب الأحمر أبلغوا الأسير أن وضعه الصحي صعب للغاية، وأنهم يتوقعون أن يتوقف القلب لديه عن العمل أو يصاب بجلطة دماغية إذا استمر بإضرابه المفتوح عن الطعام. وسامر العيساوي الذي يرفض الانصياع لرغبة الجلاد ويرفض الخنوع والذل، ويعلن أن الإرادة ستنتصر وسينتصر الكف على المخرز والدم على السيف واللحم، والأمعاء على جبروتهم وعلى سيفهم وعلى صلفهم وجبروتهم.. وان معركة الامعاء الخاوية التي يخوضها هي التي ستنتصر في نهاية المطاف وان لا طريق الا طريق العودة والحرية، ولا يوجد أي مبرر

امام سلطات الاحتلال الى استمرار اعتقاله وان الحرية هي من حقه ومن حق كل سجين فلسطيني، وهذا الاصرار والصمود امام جبروت سلطات الاحتلال يعني انه يتصدى بسلاح الايمان والصبر لقوة وعنف مخابرات الاحتلال ومؤامراتهم، التي باتت واضحة ومكشوفة وهي تهدف في المحصلة النهائية الى اعدامه وقتله بدم بارد وان الاحتلال الغاصب ورجال مخابرات الاحتلال هم من يتحمل مسؤولية قتل الاسير سامر العيساوي.. إن استمرار اعتقال الاسير البطل سامر العيساوي يعد تنفيذاً لحكم إعدام مسبق، ويعني أن قراراً قد صدر بشكل سري من قبل مخابرات الاحتلال بقتل الاسير العيساوي في دولة احتلال تدعي احترامها للقوانين الدولية وتتفاخر بعدم تطبيقها لهذا النوع من الأحكام. إن الاحتلال ينتهك القانون الدولي الانساني في تعامله مع الاسير سامر العيساوي في السجون الإسرائيلية وانه يتحمل مسؤولية قتله بشكل مباشر، وان جريمة قتل العيساوي تتحملها "إسرائيل" بشكل مباشر وتعد جريمة وقحة منافية لكل القيم والأعراف الدولية.. إن الاحتلال يتحمل كامل المسؤولية عن حياة العيساوي، وان مجلس حقوق الانسان والمنظمات الدولية الحقوقية، ومجلس الأمن الدولي، التي ترفع شعار حقوق الإنسان والأسرى مطالبة اليوم بإدانة "إسرائيل"، وان تقول كلمتها تجاه تلك الممارسات المنافية لكل الاعراف والقيم الدولية والتدخل قبل فوات الاوان والعمل علي انقاذ حياة الأسير العيساوي. إن شعبنا الفلسطيني مطالب اليوم بالقيام بأوسع حملة تضامنية مع الأسرى ومساندتهم على كل المستويات وخاصة الأسرى المضربين عن الطعام، ونقل رسالة الأسرى الداعية كل القوى والفصائل الفلسطينية إلى الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام حيث إن الانقسام عكس نفسه سلبياً على الأسرى، واستغلت إدارة السجون ذلك للانقضاض على حقوقهم، وأنه وفاء للأسرى وتضحياتهم ووفاء للشهداء ولمصلحة قضية فلسطين، أصبح حتمياً على الجميع دعم جهود المصالحة والوحدة الوطنية وحماية شعبنا من مخاطر الانقسام وتداعياته، وخاصة علي قضية الاسرى، ويجب علينا تشكيل القيادة الموحدة لدعم اضراب الاسرى في سجون الاحتلال وحمايتهم من كل القوي والفصائل الفلسطينية التي تأخذ على عاتقها دعم نضال الاسرى وتعزيز صمودهم علي المستوى الجماهيري وإيصال صوتهم على المستوى الدولي وتنظيم سلسلة من الانشطة والفعاليات الدولية والعربية الداعمة لنضال الاسرى وصمودهم في سجون الاحتلال. إن الاسير العيساوي يحتضر الان ويمكن ان يفارق الحياة في أي لحظة، ولا بد لنا أن نكون على قدر المسؤولية في حمايته ومنع الاحتلال من ارتكاب جريمة قتل الاسير العيساوي...

إن حالة الاسير العيساوي حالة خطيرة للغاية الان وعلينا جميعا العمل بكل السبل والوسائل الممكنة لنصرة الاسير العيساوي عبر الفعاليات المختلفة للتضامن معه وبكل المواقع، وان ابناء الشعب الفلسطيني هم مطالبون بأن يتبنوا قضية الاسير العيساوي ويعملوا على نشر قصته في كل بقاع العالم فانه الفلسطيني العنيد صاحب الحق المقدس، وصاحب اطول اضراب في العالم، خاضه الاسير لنيل حقوقه، وان "إسرائيل" تعمل على قتله بشكل علني ومع سبق الإصرار وتعمل على النيل منه بشكل مباشر وتصفيته دون وازع ضمير..

السبيل، عمان، 2013/2/17

70. [كاريكاتير:](#)



الدستور، عمان، 2013/2/17